المجلة المصرية للدراسات المتخصصة

دورية فصلية علمية محكمة – تصدرها كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

المجلة المصرية للدراسات المتخصصة
Egyptian Journal for Specialized Studies

رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ أسامة السيد مصطفى

نائب رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ داليا حسين فهمى

رئيس التحرير

أ.د/ إيمان سيد علي

هيئة التحرير

أ.د/ محمود حسن اسماعيل (مصر)

أ.د/ عجاج سليم (سوريا)

أ.د/ محمد فرج (مصر)

أ.د/ محمد عبد الوهاب العلالي (المغرب)

أ.د/ محمد بن حسين الضويحي (السعودية)

المحرر الفني

د/ أحمد محمد نجيب

سكرتارية التحرير

د / محمد عامر محمد عبد الباقي

أ /ليلى أشرف **أ/ أسامة إدوارد**

أ/ زينب وائل **أ/ محمد عبد السلام**

المراسلات :

ترسل المراسلات باسم الأستاذ الدكتور/ رئيس التحرير، على العنوان التالى

٣٦٥ ش رمسيس – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس ت/ ٠٢/٢٦٨٤٤٥٩٤

الموقع الرسمي:
https://ejos.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني:
egyjournal@sedu.asu.edu.eg

الترقيم الدولي الموحد للطباعة : 6164 - 1687

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني : 2682 - 4353

تقييم المجلة (يونيو ٢٠٢٣) : (7) نقاط

معامل ارسيف Arcif (أكتوبر ٢٠٢٣) : (0.3881)

المجلد (١٢) ـ العدد (٤٢) ـ الجزء الرابع

إبريل ٢٠٢٤

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د/ إبراهيم فتحي نصار (مصر)
استاذ الكيمياء العضوية التخليقية
كلية التربية النوعية ـ جامعة عين شمس

أ.د/ أسامة السيد مصطفى (مصر)
استاذ التغذية وعميد كلية التربية النوعية ـ جامعة عين شمس

أ.د/ اعتدال عبد اللطيف حمدان (الكويت)
استاذ الموسيقى ورئيس قسم الموسيقى
بالمعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ السيد بهنسي حسن (مصر)
استاذ الإعلام – كلية الآداب – جامعة عين شمس

أ.د / بدر عبدالله الصالح (السعودية)
استاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الملك سعود

أ.د/ رامى نجيب حداد (الأردن)
استاذ التربية الموسيقية وعميد كلية الفنون والتصميم الجامعة الأردنية

أ.د/ رشيد فايز البغيلي (الكويت)
استاذ الموسيقى وعميد المعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ سامى عبد الرؤوف طايع (مصر)
استاذ الإعلام – كلية الإعلام – جامعة القاهرة
ورئيس المنظمة الدولية للتربية الإعلامية وعضو مجموعة خبراء
الإعلام بمنظمة اليونسكو

أ.د/ سوزان القليني (مصر)
استاذ الإعلام- كلية الآداب – جامعة عين شمس
عضو المجلس القومي للمرأة ورئيس الهيئة الاستشارية العليا للإتحاد
الأفريقي الأسيوي للمرأة

أ.د/ عبد الرحمن إبراهيم الشاعر (السعودية)
استاذ تكنولوجيا التعليم والاتصال ـ جامعة نايف

أ.د/ عبد الرحمن غالب المخلافي (الإمارات)
استاذ مناهج وطرق تدريس- تقنيات تعليم
– جامعة الأمارات العربية المتحدة

أ.د/ عمر علوان عقيل (السعودية)
استاذ التربية الخاصة وعميد خدمة المجتمع
كلية التربية ـ جامعة الملك خالد

أ.د/ ناصر نافع البراق (السعودية)
استاذ الاعلام ورئيس قسم الاعلام بجامعة الملك سعود

أ.د/ ناصر هاشم بدن (العراق)
استاذ تقنيات الموسيقى المسرحية قسم الفنون الموسيقية
كلية الفنون الجميلة ـ جامعة البصرة

Prof. Carolin Wilson (Canada)
Instructor at the Ontario institute for studies in education (OISE) at the university of Toronto and consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)
Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus, university technology

(*) الأسماء مرتبة ترتيباً ابجديًا.

الصفحة الرئيسية

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهة / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنه	نقاط المجله
1	Multidisciplinary علم	المجلة المصرية للدراسات المتخصصة	جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية	1687-6164	2682-4353	2023	7

Arcif Analytics — معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي — قاعدة البيانات العربية الرقمية

Arab Citation & Impact Factor — Arab Online Database — معرفة e-MAREFA

التاريخ: 2023/10/8

الرقم: L23/177ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير المجلة المصرية للدراسات المتخصصة المحترم

جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر

تحية طيبة وبعد،،،

يسر **معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسيف – ARCIF)**، أحد مبادرات قاعدة بيانات **"معرفة"** للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد **أطلق التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023**.

ويسرنا تهنئتكم وإعلامكم بأن **المجلة المصرية للدراسات المتخصصة** الصادرة عن **جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "ارسيف Arcif"** المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها **(32) معياراً**، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي:

http://e-marefa.net/arcif/criteria/

وكان **معامل "ارسيف Arcif " العام** لمجلتكم لسنة 2023 **(0.3881)**.

كما صُنفت مجلتكم في **تخصص العلوم التربوية** من **إجمالي عدد المجلات (126)** على المستوى العربي ضمن الفئة **(Q3)** وهي الفئة الوسطى، مع العلم أن **متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص** كان **(0.511)**.

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل **"ارسيف Arcif"** الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل " **ارسيف** "، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير

" ارسيف Arcif"

+962 6 5548228 -9
+ 962 6 55 19 10 7
info@e-marefa.net
www.e-marefa.net
Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

محتويات العدد

* **بحوث علمية محكمة باللغة العربية:**

- تمارين تكنيكية عزفيه مبتكرة ذات ألحان متميزة لتنمية تقنيات العزف على آلة القانون ١١٢٣
  ا.م.د/ بسام غازي علي البلوشي
- خصائص وأسلوب أداء فن الليوة بدولة الكويت ١١٤٥
  ا.م.د/ فالح عوض المطيري
- تقنيات آلة البيانو في المدرسة التجريبية الحديثة والاستفادة منها لدارسي الآلة بكلية التربية الأساسية – دولة الكويت ١١٦٩
  ا.م.د/ قيس بدر عبد الله الغانم
- استخدام التدريس المصغر لتحسين تدريس حصص التربية الموسيقية أثناء التربية العملية للطلاب/المعلمين ١٢٢٣
  ا.د/ عنايات محمد محمود خليل
  د/ رضوي عبد الرحمن عطية
  ا/ فيولا أندراوس بخيت سليمان
- استخدام استراتيجية التعلم المعكوس لتحسين أداء بعض مهارات طلاب آلة الكمان في ظل جائحة كورونا ١٢٤٧
  ا.د/ ياسر فاروق أبو السعد
  ا.د/ عنايات محمد خليل
  مارينا جبرائيل عبيد عوض
- السريالية كمدخل لتنمية القدرة الإبداعية لطلبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية من خلال توظيف بعض فنون الكمبيوتر ١٢٦٩
  ا.د/ نهى مصطفى عبد العزيز
  ا/ شيماء عبد الجبار عبد العزيز
- تنوع المعالجات اللونية للعب التكنولوجية واثرها في تجميل البيئة المدرسية لطلاب المرحلة الابتدائية ١٣٠٣
  ا.د/ سالى محمد على شبل
  ا/ غادة حسن عبد القادر عزب

تابع محتويات العدد

- مهارات الاستماع والتحدث في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى زارعي القوقعة

ا.د/ نادية السيد الحسينى ١٣٤٥
د/ أحمد عبد السلام البراوي
د/ ايمن حصافي عبد الصمد
ا/ أبو الخير احمد عبد العليم

- الفروق فى التفكير الإبتكاري وفق بعض المتغيرات الديموغرافية لدى المعاقين سمعيا

ا.د/ نادية السيد الحسينى ١٣٩٧
د/ ميادة محمد فاروق
ا/ شيرين عبد القادر محمد إسماعيل

- استخدام الوظائف التنفيذية كمدخل لتنمية بعض مهارات الحياة لدى الأطفال الذاتويين

ا.د/ نادية السيد الحسينى ١٤٣٣
د/ أيمن حصافي عبد الصمد
ا/ هدى عاكف عامر

مهارات الاستماع والتحدث في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى زارعي القوقعة

ا.د / نادية السيد الحسينى [١]

د / أحمد عبد السلام البراوي [٢]

د / ايمن حصافي عبد الصمد [٣]

ا / أبو الخير احمد عبد العليم [٤]

[١] أستاذ علم النفس التعليمى ، ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس .

[٢] مدرس تكنولوجيا التعليم ، فسم العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.

[٣] مدرس علم النفس التعليمى ، قسم العلوم النفسية والتربوية والتربية الخاصة ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس .

[٤] باحث بقسم العلوم النفسية والتربوية والتربية الخاصة ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس .

مهارات الاستماع والتحدث في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى زارعي القوقعة

ا.د/ نادية السيد الحسينى
د/ أحمد عبد السلام البراوي
د/ أيمن حصافي عبد الصمد
ا/ أبو الخير احمد عبد العليم

ملخص:
هدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى مهارات الاستماع والتحدث في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى الأطفال زارعي القوقعة، وهي: "النوع (ذكور، إناث)، والعمر الزمني، والعمر السمعي، والعمر عند زراعة القوقعة". وتكونت عينة البحث من (٦٥) طفل من الذكور والإناث من زارعي القوقعة، ممن تراوحت أعمارهم الزمنية بين (٣-٩) سنوات، بمتوسط عمر زمني قدره (٦,٠٨) سنة، وانحراف معياري بلغ (١,٦٠)، ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحثون بطارية مقاييس مهارات الاستماع والتحدث لدى زارعي القوقعة. واستخدموا المنهج الوصفي
الكلمات الدالة : مهارات الاستماع والتحدث، زارعي القوقعة، المتغيرات الديموغرافية.

Abstract:
Title: Listening and speaking skills in view of Some demographic variables for cochlear implants
Authors: Nadia El Sayed El Hosseiny, Ahmed Abdel-Salam El-Barawy , Ayman Hasafy Abdul Samad, Abo elkhair Ahmed Abdel-Alim
The current research aimed to identify the level of listening and speaking skills in view of Some demographic variables for children with cochlear implants: gender (male-female), age, auditory age, and age at cochlear implantation. The research sample included (65) children, male and female, with cochlear implants, whose ages ranged between (3-9) years, with an average age of (6.08) years, and a standard deviation of (1.60). To achieve the objectives of the research, the researchers used a battery of measures of listening and speaking skills for cochlear implants. They used the descriptive method
Keywords: listening and Speaking Skills, Cochlear Implants, demographic variables.

مقدمة:

الإنسان بطبعه كائن اجتماعي، وللتواصل مع المحيطين به يستخدم مهارات تواصل مختلفة؛ سواء كان ذلك بشكل تواصل لفظي، من خلال استخدام الكلام، أو بشكل تواصل غير لفظي، كالاشارات وأيماءات الوجه وحركة الجسد ونظرات العين والرموز الأخرى، ومصطلح التواصل Communication يشير بصفه عامة إلى عملية توظيف كافة الوسائل المتاحة من التواصل اللفظي Verbal وغير اللفظي Non – Verbal بهدف نقل الرسائل والأفكار والمشاعر والمعارف والخبرات المختلفة بين المرسل والمستقبل، ويكون محتوى التواصل هو الوسيط للتفاعل لتبادل المعلومات والمعارف والافكار بينهم. والتكامل بين التواصل اللفظي وغير اللفظي يسهم في نقل تلك الرسائل والمعلومات والافكار بين المرسل والمستقبل بصورة أكثر فاعلية. (بكر عزازي، ٢٠٢٠، ٥٦١)& (فايزة مكاوى، ٢٠١٨، ٩٩٦)& (عماد صالح، ٢٠١٠، ٢٥)& (أيمان شاهين، ٢٠٠٦، ١)& (قحطان الظاهر، ٢٠٠٥، ٣٤٣) & (2002, Hunt & Marshal, 2).

تُمثل السنوات الأولى من العمر أهمية قصوى في حياة الأطفال، وذلك في تعلم وإكساب العديد من المهارات والخبرات الضرورية اللازمة للتواصل مع الأخرين، فالسنوات الأولى من عمر الطفل هي الفترة الحرجة لاكتساب وتطور اللغة والتواصل مع الآخرين. وتزداد أهمية هذه المرحلة مع الأطفال ذوي الإعاقة؛ فقد أدركت الدول المتقدمة أهمية هذه المرحلة وطورت الخدمات التي تقدمها لهم وأصبحت تقدم لهم خدمات متنوعة وضرورية، وأصبح الارتكاز على تقديم الخدمات لهم في السنوات الأولى من حياتهم، وذلك للتغلب على المشكلات ومواجهة الصعوبات التي تواجههم لاحقاً؛ وتصميم برامج التدخل المبكر العلاجية والتعليمية اللازمة لذلك. ومن بين الأطفال ذوي الإعاقة التي تُقدم لهم تلك البرامج الأطفال زارعي القوقعة؛ لفقدهم حاسة السمع لما لها من أهمية كبيرة في اكتساب مفاهيم اللغة والتواصل مع الآخرين.

يمتلك الأطفال زارعي القوقعة قنوات تواصل بينهم وبين العالم المحيط بهم أقل من أقرانهم العاديين، وبسبب ذلك النقص فإنهم أثناء تواصلهم بالآخرين يعانون من بعض المشكلات الانفعالية والاجتماعية، كالعزلة الاجتماعية، وتجنب التواصل سواء كان لفظياً أو غير لفظي، وذلك يرجع إلى خصائص إعاقتهم ونقص خبراتهم المتعلقة بكيفية التواصل الصحيح وشروطه (نهى الزيات، ٢٠١٦، ٤٠٧).

ولمهارات التواصل الجيد أهمية كبيرة في تحقيق التوافق للطفل زارع القوقعة مع بيئته وتفاعله معها، وتعتمد فاعلية التواصل على تنوع القنوات الحسية المستخدمة في التفاعل مع البيئة، وتنقسم مهارات التواصل إلى نوعين رئيسين، الأول مهارات التواصل اللفظي، والثاني مهارات التواصل غير اللفظي، وترابط النوعين معاً وتكاملهم بشكل جيد يحقق أكبر قدر من التواصل في المواقف المتنوعة.

وتعد مهارات التواصل اللفظي المتمثلة في مهارتي: الاستماع، والتحدث من المهارات اللغوية الأساسية، وعلى قدر كبير من الأهمية نظرا لترابطهما وتلازمهما معاً وتأثير كل منهما على الآخر، فاكتسابهما يعني اكتساب كل المهارات اللغوية الآخرى، وفقدهما يعني توقف نمو اللغة مما يؤدي إلى صعوبة في التواصل اللفظي مع الآخرين والانعزال عن المحيط الاجتماعي. وذلك ما أكده سعيد كمال (٢٠١١، ٦٠) "إن النمو اللغوي هو نمو مهاراتي الاستماع والتعبير (أي التحدث)، وما يجري بينهما من ترابط وتسلسل".

وتتمثل مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال زارعي القوقعة في مهارتي الاستماع والتحدث، لما لهما من أهمية كبيرة في الاستماع والإنصات للآخرين، وفهم ما يقال لهم، وإعطاء تلك الأصوات تفسيرات ومعاني، واستخدام التحدث في التعبير لفظياً بصورة إيجابية عما يدور بداخلهم من أفكار ومشاعر (فلافيا علي، ٢٠١٢: ٧)، حيث يعتبر الاستماع الجيد والتحدث الجيد هما أساس نمو اللغة والتواصل لديهم؛ أي قدرتهم

وترتبط مهارة التحدث ارتباطا وثيقاً بمهارة الاستماع، ولا يمكن الفصل بينهما، فبالرغم من أنهما من فنون اللغة ويحتكمان لقواعدها الخاصة ونظامها الصوتي الذي يرتبط بالدلالات والمعاني، وكذلك المواقف التي تعمل على تنظيم التحدث طبقا للأساليب والقواعد والنظم التي يتم الاستماع بها، إلا أن مهارة التحدث تمثل الجانب الإيجابي من مهارات التواصل اللغوي حيث يقوم فيه الطفل بتحويل ما يمر به من خبرات إلي رموز لغوية يمكن فهمها (طاهرة الطحان، ٢٠٠٣، ٥٦).

ونظراً لطبيعة إعاقة الأطفال زارعي القوقعة فإنهم يعانون من ضعف في مهارات التواصل اللفظي (الاستماع والتحدث)، مما يؤدي إلى ضعف في التفاعل الاجتماعي والتواصل مع البيئة المحيطة. فقد اتفقت معظم الأدبيات والدراسات السابقة كدراسة **Choksi Vishwa, Alpesh D Fefar.(2021)**، ودراسة (أشرف أحمد، وعبدالعزيز عبدالغني،٢٠٢٠)، ودراسة فايزة مكاوي (٢٠١٧)، ودراسة (داليا إبراهيم ،٢٠١٧)، ودراسة (جمال بمعراف،٢٠١٧)، على أن الاستماع والتحدث لدى زارعي القوقعة من المهارات التي تحتاج إلى تدريب مستمر وتمرين جاد حتى يصل الطفل إلى درجة عالية من الاستماع والتحدث الجيد، وعليه فإن تنمية مهارة الاستماع تؤثر بشكل مباشر في تنمية مهارات التحدث والتواصل اللغوي وزيادة التفاعل الاجتماعي، وعليه يرى الباحثون أن مهارتي الاستماع والتحدث من المهارات التي تؤدي دوراً أساسياً في الحياة اليومية للطفل زارع القوقعة، ويجب التدريب عليها حتى يصبح مستمعاً واعياً يعرف آداب الاستماع الجيد، ويُحسن استخدام مهارات التحدث في التواصل والتفاعل مع الآخرين.

تلعب المتغيرات الديموغرافية دورًا كبيراً في تطور المهارات اللغوية والتواصل لدى الأطفال في مرحلة الطفولة، حيث يتأثر ذلك بمجموعة من العوامل منها: النوع (ذكور– إناث)، ودرجة الذكاء، والعمر ، والصحة، وثقافة الوالدين، والحالة الاقتصادية والاجتماعية، والمحيط الأسري للطفل، وغيرها. (أديب النوايسة، وإيمان القطاونة، ٢٠١٥، ١٥٤).

ويسعى البحث الحالي إلى دراسة علاقة بعض المتغيرات الديموغرافية: النوع (ذكور– إناث)، درجة الذكاء، العمر الزمني، العمر السمعي، العمر وقت زراعة القوقعة) وعلاقتها بمهارات الإستماع والتحدث لدى الأطفال زارعي القوقعة.

مشكلة البحث:

من خلال الإطلاع على الأطر النطرية والدراسات السابقة تبين وجود بعض العوامل الديموغرافية التي ترتبط بتنمية المهارات اللغوية والتواصل اللفظي (الاستماع والتحدث) لدى زارعي القوقعة، كدراسة إيهاب الببلاوي، ونيفين على (٢٠٢٢)، ودراسة هارتموت وأخرون Meister, H., et al, (2015) التي أكدت أن العمر السمعي يؤثر بشكل كبير على أداء الأطفال زارعي القوقعة، وهو ما أكدته دراسة Liliana Colletti, (2015) والتي توصلت نتائجها إلى أن العمر وقت زراعة القوقعة عاملا بارزا ويسهم بوضوح في ادراك الكلام وانتاجه، وأظهرت تلك الدراسة نتائج سمعية جيدة وواضحة لدى الأطفال الذين قاموا بالزراعة في عمر أصغر من (٦) أشهر، ودراسة Hayes, Geers, Treiman,& Moog (2009) والتي أكدت أن الأطفال زارعي القوقعة يُظهرون نموا كبيرا في المفردات بعد سنة من استخدام غرسة القوقعة وذلك يقدر بما يتم اكتسابها خلال عام، كما أكدت النتائج أن الأطفال زارعي القوقعة يكتسبوا المفردات بسرعة مقارنة بأقرانهم، حيث يتقدمون بمقدار نصف انحراف معياري كل سنة بما يجعل الفجوة بين زارعي القوقعة والأطفال ذوو السمع الطبيعي تضيق، ودراسة Choksi Vishwa, Alpesh D Fefar.(2021) والتي أظهرت نتائجها أن النتيجة السمعية والكلامية تكون أفضل كلما كانت عملية الزرع مبكرة. أن عملية الزرع وحدها لن تكفي، ولكن التدريب المناسب على الاستماع والتحدث بعد عملية الزرع وفي الوقت المناسب يساعد الأطفال على تحقيق أقصى استفادة من زراعة القوقعة الخاصة بهم، وهذا ما أكدته دراسة سامية عكرون Samia Akroune, (2018) والتي كانت عينتها من الإناث فقط، ودراسة جون نيباركو وأخرون (John K. Niparko,2010) التي أكدت على ارتباط استخدام زراعة

القوقعة لدى الأطفال الصغار بتعلم أفضل للغة المنطوقة. ودراسة جمال بومعراف (٢٠١٧) والتي أكدت على وجود علاقة طردية بين تنمية مهارات الاستماع وتطوير اللغة المنطوقة باعتبارهما وظيفتان تكمل كل منهما الأخرى، ودراسة معمر الهوارنة (٢٠١٢) التي أظهرت أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في النمو اللغوي بين الجنسين (ذكور – إناث).

ويقوم البحث الحالي بالتعرف على طبيعة العلاقة بين مهارات الاستماع والتحدث لدى مجموعة من الأطفال زارعي القوقعة وبعض المتغيرات الديموغرافية: النوع (ذكور – إناث)، ودرجة الذكاء، العمر الزمني، والعمر السمعي، والعمر عند زراعة القوقعة، ومن ثم تقديم البرامج التأهيلية المناسبة لهم.

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث الحالي في الأسئلة التالية:

١. ما دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال عينة البحث من زارعي القوقعة على بطارية مقاييس مهارات الاستماع والتحدث لاختلاف الجنس (ذكور– إناث)"؟

٢. ما دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال عينة البحث من زارعي القوقعة على بطارية مقاييس مهارات الاستماع والتحدث يرجع لاختلاف العمر الزمني؟

٣. ما دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال عينة البحث من زارعي القوقعة على بطارية مقاييس مهارات الاستماع والتحدث لاختلاف العمر السمعي؟

٤. ما دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال عينة البحث من زارعي القوقعة بطارية مقاييس مهارات الاستماع والتحدث لاختلاف العمر عند زراعة القوقعة؟

هدف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى:

١. التعرف على الفروق بين الجنسين (ذكور – إناث) من الأطفال زارعي القوقعة في مستوى مهارات الاستماع والتحدث.

٢. التعرف على طبيعة العلاقة بين العمر الزمني ومهارات الاستماع والتحدث والعمر السمعي لدى الأطفال زارعي القوقعة.

٣. التعرف على طبيعة العلاقة بين العمر السمعي ومهارات الاستماع والتحدث والعمر السمعي لدى الأطفال زارعي القوقعة.

٤. التعرف على طبيعة العلاقة بين العمر عند زراعة القوقعة و مهارات الاستماع والتحدث والعمر السمعي لدى الأطفال زارعي القوقعة.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فى في النقاط التالية:

١. أنها تقوم بلفت انتباه أخصائيو التأهيل، والقائمين على رعاية زارعي القوقعة إلى ضرورة التعرف على المتغيرات المرتبطة بمهارات الاستماع والتحدث لديهم، حيث تؤدي تلك المهارات دوراً هاماً وأساسياً في التواصل اللفظي والتفاعل الجيد مع أفراد المجتمع.

٢. تساعد الباحثين والمتخصصين في تقديم البرامج التدريبية والتأهيلية، وخدمات الدعم المناسبة لهم، من خلال معرفة العوامل المؤثرة لدى زارعي القوقعة.

المفاهيم الإجرائية للبحث:

١- زارعي القوقعة Cochlear Implants:

يُعرفهم الباحثون إجرائيًا بأنهم: الأطفال الذين يعانون من ضعف سمعي

حسي- عصبي بدرجة من شديدة إلى عميقة مع سلامة أجزاء العصب السمعي لديهم، ولا يمكنهم الاستفادة من السماعات الطبية، وتمت لهم عملية زراعة قوقعة إلكترونية، لتقوم بعمل قوقعة الأذن الطبيعية، ويتراوح معامل ذكائهم ما بين (٩٠-١١٠) على مقياس ستانفورد – بينية للذكاء الصورة الخامسة، ولا يعانون من أية إعاقات أخرى.

٢- مهارة الاستماع Listening skills:

يعرفها الباحثون إجرائياً بأنها: قدرة الطفل زارع القوقعة على استقبال وتمييز الأصوات المختلفة والحروف والكلمات والجمل، وتفسيرها وفهم معانيها. وتتضمن مهارات: (الانتباه السمعي، التمييز السمعي، التعرف السمعي، الفهم السمعي، الذاكرة السمعية، التتابع السمعي، الاستماع في ضوضاء، الإغلاق السمعي، التداعي السمعي، التعرف على الخطأ سمعياً، الاستنتاج السمعي، التوقع السمعي).

٣- مهارة التحدث Speaking skills:

يعرفها الباحثون إجرائياً بأنها: قدرة الطفل زارع القوقعة على نطق الأصوات والمقاطع والكلمات والجمل والتعبير اللفظي عما يجول في خاطره من أفكار وآراء ومشاعر واحتياجات خاصة به بطريقة صحيحة ومفهومة ومناسبة، وتشمل: (مهارات النطق، ومهارات التعبير).

٤- العمر السمعي Auditory age:

يعرفها الباحثون إجرائيًا بأنها: الفترة التي قضاها الطفل زارع القوقعة مستخدماً المعين السمعي بإنتظام بعد إجراء عملية الزرع القوقعي.

خلفية نظرية:

زراعة القوقعة Cochlear Implants:

تعتبر تكنولوجيا زراعة القوقعة من أفضل وأحدث ما توصل إليه البحث

العلمي لمساعدة الأشخاص الذين يعانون من فقد سمعي تام، أو شبه تام في كلتا الأذنين، والتي عجزت المعينات السمعية عن تعويض ذلك الفقد السمعي لديهم برغم تقدمها، ونظراً لعدم وجود بقايا سمعية أو لأنها ضئيلة جداً لديهم قام البحث العلمي باكتشاف الوسيلة البديلة، وهي جهاز لحث العصب السمعي عن طريق القطب الذي يزرع داخل الأذن الداخلية، وذلك من خلال جهاز إلكتروني يتم وضع جزئه الخارجي خلف صيوان الأذن، وزرع الجزء الداخلي منه جراحياً تحت الجلد، ويتم توصيله داخل قوقعة الأذن لحث العصب السمعي عن طرق التيارات الإلكترونية التي تعمل على حث ألياف العصب السمعي، ثم يقوم العصب السمعي بنقل هذه النبضات العصبية إلى المخ، وبذلك يتم تجنب وتفادي الخلايا الشعرية المفقودة داخل قوقعة الأذن والقيام بوظيفتها في تشفير الموجات الصوتية. ويمكن التعرف تفصيلا على زراعة القوقعة في العناصر التالية:

أولا: تعريف زراعة القوقعة:

اتفق كل من أحمد نبوي، يحيي عبيدات (٢٠١٠، ٢٢٩)، وابراهيم الزريقات(٢٠٠٣، ١٧) على تعريف زراعة القوقعة بأنها: عملية تتم للأطفال المصابون بضعف سمعي حسي– عصبي ما بين شديد إلى عميق في كلا الأذنين، ولا يستطيعون الاستفادة من السماعات الطبية العادية أو استفادتهم منها ضعيفة، ويمكنهم الاستفادة بدرجة أفضل من عملية زراعة القوقعة الإلكترونية، بهدف إعادة السمع لهم.

وعرفها أشرف عبد الحميد، وإيهاب الببلاوي (٢٠١٤) بأنها جهاز إلكتروني يتم تركيبه لمن لديه فقد سمعي ما بين الشديد إلى الشديد جدا، ويتكون من جزئين: الأول خارجي ويوضع خلف صيوان الأذن مباشرة، والآخر داخلي يزرع تحت الجلد ويثبت في قوقعة الأذن قريبا من العصب السمعي، فيتم إرسال الإشارات الصوتية من الجزء الخارجي إلى الداخلي فيحولها إلى نبضات كهربائية تقوم بإثارة العصب السمعي (أشرف عبد الحميد، وإيهاب الببلاوي، ٢٠١٤، ٧).

وتم تعريفها بأنها: عملية جراحية تتم بزرع جهاز إلكتروني تم زرعه جراحياً تحت الجلد للأشخاص الذين لديهم فقد سمعي شديد، ويساعد على الإحساس بالصوت، ويختلف ذلك الجهاز عن المعينات السمعية العادية المضخمة للصوت؛ حيث أنه يعمل على تحفيز الأعصاب السمعية داخل القوقعة.

(Spence , Marschark, 2005, 244)& (Nevins & chute, 1996, 31) .(Norther & Downs, 2002)&

ويعرفها الباحثون إجرائيا بأنها: "عملية تتم للأفراد ذوي الفقد السمعي الحسي–عصبي الشديد والعميق في كلا الأذنين، ولم تجد السماعات العادية معهم نفعاً، ويتم فيها تركيب جهاز الكتروني يتكون من جزئين: الأول خارجي يوضع خلف الأذن، والثاني داخلي يتم زرعة جراحياً تحت جلد الرأس ويثبت في عظام الجمجمة ويتصل بقوقعة الأذن، ويقوم بحس العصب السمعي بدلا من الشعيرات السمعية التالفة، وذلك بهدف استعادة القدرة السمعية تمهيدا لإعادة تأهيلهم سمعياً ولغوياً لدمجهم في المجتمع.

– **الأطفال زارعي القوقعة Children with Cochlear Implants:**

هم الأطفال الذين لديهم فقد سمعي شديد ما بين (٩٠–٧٠) ديسيبل، أو شديد جداً أكثر من (٩٠) ديسيبل، ولا يمكنهم الاستفادة من السماعات الطبية العادية، ويمكنهم الاستفادة من الزرع القوقعي من خلال إجراء عملية جراحية لتركيب قوقعة إلكترونية. (وحيد عبد البديع، ٢٠١٦، ٨)& (ابراهيم الزريقات، ٢٠٠٩، ٣٠)& .(ASHA, 2020)

ثانياً: العوامل المؤثرة في نجاح زراعة القوقعة:

مما لا شك فيه أن عمليات زراعة القوقعة الإلكترونية غيرت حياة الكثير من الأشخاص فاقدي السمع إلى الأفضل، وذلك ما أكدت عليه كثير من الدراسات

والبحوث السابقة على تغيير حياتهم إلى الأفضل بعد عملية الزرع وتحسن إدراك الكلام والتواصل. كدراسة أبو بكر البرعي (٢٠٢١)، ودراسة Crowe, K.,& Dammeyer, J. (2021)، ودراسة ريم عبد الوهاب (٢٠١٩)، ودراسة فايزة مكاوي (٢٠١٧)، إلا إن فائدتها تختلف من شخص لآخر، وذلك يرجع إلى وجود مجموعة من العوامل التي تؤثر على فوائد عملية الزرع، وتساعد في اكتساب اللغة وتطوير الكلام والنطق لدى الأشخاص زارعي القوقعة. وبعد الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة يمكن للباحثين تصنيف تلك العوامل كالتالي:

أ- **عوامل خاصة بالمشكلة السمعية والجهاز المستخدم:** وتتمثل في:

١. العمر ويقصد به عمر الشخص زارع القوقعة وقت الزراعة، وكذلك العمر الذي قضاه في الصمم قبل الزرع، وكذلك مدى الاكتشاف والتدخل المبكر.
٢. درجة ونوع الفقد السمعي وسببه، وطريقة التواصل المستخدمة قبل الزرع.
٣. مدى فاعلية وحداثة جهاز القوقعة المزروع، وكذلك مدى فاعلية البرمجة والخدمات بعد الزرع.
٤. عدد الإلكترودات التي تم تشغيلها بعد زراعة جهاز القوقعة.

ب- **عوامل خاصة بأخصائي التأهيل والبرنامج المستخدم:** وتتمثل في:

١. مدى ملائمة برنامج إعادة التأهيل لمهارات وقدرات الشخص زارع القوقعة.
٢. مستوى مهارة الأخصائي في وضع البرنامج وتحديد الأهداف طويلة وقصيرة المدى.
٣. قدرته على إدارة وتنفيذ البرنامج التأهيلي، وإرشاد الأهل وتوظيفهم في تحقيق أهداف البرنامج.
٤. مهارة الأخصائي في المتابعة والتقييم وتحديد الاستراتيجيات المتبعة أثناء التدريب.

٥. قدرة الأخصائي والأهل على توظيف برنامج إعادة التأهيل في الروتين اليومي للطفل.

ج- **عوامل خاصة بالأسرة والبيئة السمعية:** وتتمثل في:

١. تأثير البيئة المحيطة من حيث مدى القبول والرفض لعملية الزرع.

٢. المستوى العاطفي للأسرة ومدى الصحة النفسية لزارع القوقعة.

٣. مدى ثقافة الوالدين ومشاركتهم في عملية التأهيل.

٤. مدى براعة الوالدين في متابعة البرنامج وتحقيق أهدافه وتوظيفها من خلال الروتين اليومي.

٥. طريقة التواصل المستخدمة من البيئة المحيطة بعد عملية الزرع.

٦. مدى تعاون الأشخاص المحيطين بزارع القوقعة في عملية التأهيل.

د- **عوامل خاصة بالطفل زارع القوقعة:** وتتمثل في:

١. مستوى تعليم الشخص زارع القوقعة ومدى تحصيله الأكاديمي.

٢. أسلوب تعلم الشخص زارع القوقعة ومدى قبوله لعملية الزرع.

٣. نسبة ذكائه وقدراته العقلية ومهاراته.

٤. الحالة الصحية للشخص زارع القوقعة.

٥. الجنس من حيث كونه ذكراً أم أنثى، حيث تحرز الإناث تقدما لفظياً على الذكور (بكر عزازي، ٢٠٢٠، ٥٦٠) & (عبدالوهاب إسماعيل،٢٠١٥).

لذلك نجد فروق واختلافات كثيرة من حالة لأخرى من الأطفال زارعي القوقعة، من حيث مدى الاستفادة من نتائج عملية الزرع ومدى تقدم وتطور اللغة والنطق لديهم بسبب اختلاف تلك العوامل السابقة.

رابعاً: التأهيل ما بعد زراعة القوقعة:

أكدت العديد من الدراسات والبحوث السابقة على أهمية تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى الأطفال زارعي القوقعة، كدراسة دتمان وآخرون (2013 Dettman,t)، ودراسة داتا وآخرون (Data et al. 2020)، ودراسة دافيسون وآخرون (Davidson, et al,2019) والتي أكدت نتائجهم على أهمية التدخل المبكر وتقديم البرامج السمعية اللفظية لدى هؤلاء الأطفال، لما لها من دور هام في تنمية مهارات الاستماع والتحدث واللغة والإدراك والتواصل، مما يوضح أهمية تطوير مهارات الاستماع والتحدث لهم.

ويرى الباحثون أن مجرد زراعة جهاز إلكتروني داخل الأذن لا يعني ذلك بأنه أعيدت إليه حاسة السمع من جديد، ولكنه يساعده ويحسن قدرته على سماع الأصوات المحيطة به، تمهيدا لتمييزها وفهم معانيها إذا توفرت لديه البيئة السمعية الداعمة وبرامج إعادة التأهيل السمعي المناسبة، فوجود جهاز القوقعة يعني وجود السمع، وتوفير البيئة السمعية المناسبة وبرامج التأهيل السمعي المتخصصة يعني الانتقال من السمع إلى الاستماع، ثم التحدث وهو الهدف الأساسي لعملية التأهيل ما بعد زراعة القوقعة تسهيلاً لاندماجهم داخل المجتمع من خلال تنمية مهارات التواصل اللفظي (الاستماع والتحدث) لديهم.

مهارات التواصل اللفظي (الاستماع والتحدث) لدى زارعي القوقعة:

تُعرف مهارات التواصل اللفظي لدى زارعي القوقعة بأنها مجموعة المهارات التي تمكن الأطفال زارعي القوقعة من التواصل لفظياً بطريقة مناسبة مع الآخرين، والتي تتمثل في مهارات الفهم والتعبير (الاستماع والتحدث) بشقيها اللفظي وغير اللفظي والتي يحتاج إليها الأطفال للتفاعل الاجتماعي الجيد مع الآخرين. وترتبط مهارة الاستماع والتحدث ببعضهما البعض ارتباطا وثيقاً حيث إنهما وجهان لعملة واحدة (شريف جابر، ٢٠١٤: ٦٥). ويمكن عرض مهارات التواصل اللفظي كالتالي:

أولا: مهارات الاستماع :Listening skills

يجب توضيح الفرق بين مصطلح السمع hearing ومصطلح الاستماع listening حيث يحدث دائما خلط بينهم، فالسمع يعني: وصول المثيرات الصوتية إلى الأذن، أما الاستماع فهو: استقبال تلك المثيرات الصوتية بقصد وانتباه لإدراكها وفهم مدلولها، وقد أدى هذا الخلط الحاصل بينهم الى إغفال مهارة الاستماع وعدم السعي لتعلمها وتنميتها اعتقاداً بأنها مهارة فطرية غريزية ولا تحتاج لتنميتها، وهذا اعتقاد خطأ (رضوى خالد، ٢٠٢١، ١٢٨).

- **تعريف الاستماع:**

ذكر عبدالفتاح مطر وواصف العايد (٢٠٠٩) أن الاستماع هو: قدرة الطفل على فهم وإدراك ما يسمعه من الآخرين من كلام لفظي منطوق بما يحتويه من كل مكونات اللغة المنطوقة، ثم إصدار استجابة تدل على فهمه لما يسمع، وتكون تلك الاستجابة بطريقة لفظية منطوقة أو غير لفظية كتعبيرات الوجه أو الإيماءة أو تنفيذ ما يطلب منه أو بالتأشير إلى ما يتم السؤال عنه. (في سهير توفيق، عبير دنقل ٢٠١٢، ١٩٦). فالاستماع هو إعطاء اهتمام وعناية خاصة لاستقبال الأصوات والمعلومات بهدف فهمها والتعرف على معناها ومضمونها.

- **أهمية مهارة الاستماع:**

تتمثل أهمية مهارة الاستماع في تنمية قدرات الأطفال على التعبير الشفهي ومهارتهم في النطق الصحيح، حيث يوفر الاستماع الجيد الحصيلة اللغوية التي سينطق بها الطفل، وينمي قدرته على التمييز السمعي بين الأصوات والحروف والكلمات والجمل، وتنمية الذاكرة السمعية، مما يساعد الطفل على قضاء وقت فراغه والاستمتاع به، وكذلك يقوي ثقته بنفسه، وزيادة مهارات الإبداع والابتكار، وأهم ما يميز الاستماع هو تحفيز الأطفال على المشاركة في الأنشطة مع الآخرين، وزيادة شعبيته وتفاعله مع أقرانه (عبد الفتاح مطر، على مسافر، ٢٠١٠ ، ١٢٨ –١٢٩).

ثانيا: مهارات التحدث Speaking skills:

يتمكن الطفل عن طريق مهارة التحدث من التعبير عن أفكاره ومعارفه ومشاعره في جمل بسيطة وواضحة وصحيحة، ويكتسب الطفل مهارة التحدث أثناء محاولات التواصل مع الآخرين منذ بداية عمره، فيكون مستمعاً حتى يتعلم كيفية نطق الكلمات الأولى، وتصبح قدرته على التواصل أفضل بالتحدث مع الآخرين فينقل أفكاره الداخلية ومشاعره ومعارفه، ويكون ذلك أفضل كلما كانت الحصيلة اللغوية لديه أفضل.

- **تعريف مهارة التحدث:**

تُعرف بأنها: قدرة الطفل على التواصل والتعبير اللفظي عن نفسه وأفكاره ومشاعره في شكل كلمات وألفاظ ورموز لغوية (سهير أحمد، ٢٠١٠- ٤١).

فمهارة التحدث تعنى صياغة الأفكار في صورة كلمات واستخدامها في التواصل مع الآخرين، ولتنمية مهارات التحدث لدى الأطفال يحتاجون إلى تعلم كيف يكيفون كلامهم وفقا للمواقف والمستمعين باستخدام طرق عديدة في التعبير عن أنفسهم (نهى الزيات، ٢٠١٦: ٤١٢).

- **أهمية مهارة التحدث:**

مهارة التحدث هي ثاني مهارة من مهارات التواصل اللفظي ولها أهميتها في عملية التواصل مع الآخرين، وتنبع أهميتها في كونها مهارة أساسية بالنسبة للطفل زارع القوقعة في تنفيذ احتياجاته اليومية ومتطلبات حياته، وهي وسيلته في التعبير عن المشاعر والأحاسيس والانفعالات لديه، وبالتحدث يشعر الطفل بذاته ويدرك قدرته في التفاعل مع الآخرين والتأثير عليهم، وكذلك تنمية الخيال لديه وإكسابه قيمه الدينية، ويساعد ذلك كله في نضج شخصية الطفل وتكوين المفهوم الإيجابي عن نفسه وذاته (أماني علي، هالة الخريبي، ٢٠٠٦، ٥٧)& (أسماء عبد العزيز، ٢٠٠٥، ١٥٦).

وفي ضوء كل ما سبق يرى الباحثون أن الأطفال زارعي القوقعة الذين عاشوا لسنوات في حالة صمم في عالم الصمت بعيداً عن عالم الكلام والأصوات، وبعد ميلاد سمعهم من جديد بعد إجراء عملية زراعة القوقعة؛ هم الأكثر احتياجا لبرامج تنمي مهارات التواصل اللفظي لديهم بهدف مساعدتهم على الانتقال من السمع إلى الاستماع ثم التحدث؛ مما يحقق التواصل والتفاعل الاجتماعي، وذلك يرتبط ببعض المتغيرات الديموغرافية كالنوع، ودرجة الذكاء، والعمر السمعي، وهو ما هدف إليه هذا البحث.

الدراسات السابقة:

هدفت **دراسة (Hayes, Geers, Treiman, & Moog, 2009)** إلى قارنة مستوى تطور المفردات الاستقبالية لدى الأطفال زارعي قوقعة الأذن الذين يتم تأهيلهم في بيئات تستخدم التواصل السمعي اللفظي، مع أطفال ذوو السمع الطبيعي. وتوصلت نتائجها إلى أن الأطفال زارعي القوقعة في المتوسط، يمتلكون مستوى أقل من المفردات مقارنة بأقرانهم ذوو السمع الطبيعي، ويُظهر الأطفال نموا كبيرا في المفردات بعد سنة من استخدام غرسة القوقعة وذلك يقدر بما يتم اكتسابها خلال عام. وهذا يعتبر متناقضاً مع نتائج الدراسات التي افترضت أن مستوى المفردات لدى زارعي القوقعة منخفض مقارنة بالعاديين. كما أكدت النتائج أن الأطفال زارعي القوقعة يكتسبون المفردات بسرعة مقارنة بأقرانهم، حيث يتقدمون بمقدار نصف انحراف معياري كل سنة بما يجعل الفجوة بين زارعي القوقعة والأطفال ذوو السمع الطبيعي تضيق.

وكان هدف **دراسة (Liliana Colletti, 2015)** تحديد نتائج المدى الطويل لزراعة القوقعة لدى الأطفال زارعين القوقعة في عمر أصغر من (٦) أشهر، وهدفت أيضا إلى تقييم الأداء السمعي لدى صغار الأطفال مقارنة بكبار الأطفال ذو فقدان سمعي حسي عصبي ثنائي خلقي، وأطفال طبيعيين في النمو بدون أي إعاقات، وتم اختيار عينة الدراسة حسب العمر الزمني كالتالي: (١٢) طفلاً يتراوح عمرهم ما

بين (٢-٦) أشهر، و(٩) أطفال يتراوح عمرهم من (٧-١٢) شهراً، و(١١) طفلاً يتراوح عمرهم مابين (١٨-١٣) شهراً، و(١٣) طفلاً يتراوح عمرهم من (١٩-٢٤) شهراً، وتم مراقبتهم طولياً لمدة أربعة سنوات، واستخدمت الدراسة اختبارات فهم الكلام وتطور اللغة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن العمر وقت زراعة القوقعة كان عاملاً بارزاً ويسهم بوضوح في ادراك الكلام وانتاج الكلام ونتائج اللغة، وأظهرت تلك الدراسة نتائج سمعية جيدة وواضحة لدى الأطفال الذين قاموا بالزراعة في عمر أصغر من (٦) أشهر.

وكان الغرض من دراسة **Cynthia R. Hunter, et al (2017)** تحديد ما إذا كان إدراك الكلام والمهارات اللغوية يُمكن أن يقاس في وقت مبكر بعد زراعة القوقعة، وهل النمو المبكر في إدراك الكلام والمهارات اللغوية بعد الزراعة يكون عامل تنبؤ بإدراك الكلام واللغة والنتائج المعرفية العصبية على المدى الطويل. وتمثلت عينة الدراسة من (٣٦) طفل من زارعي القوقعة، تم زراعة القوقعة لهم في عمر متوسط عمري (٣.٤) سنوات، وتم تتبعهم على المدى الطويل، وأكدت النتائج ارتباط إدراك الكلام والمهارات اللغوية في (٦) شهور، و(١٨) شهرًا بعد الزرع بالنتائج طويلة المدى للغة، والذاكرة العاملة اللفظية، والأداء التنفيذي. وأن التعرف المفتوح على الكلمات ارتبط على المدى الطويل مع: الإدراك المبكر للكلام، والمهارات اللغوية، ونتائج اللغة. وأكدت الدراسة أن إدراك الكلام والمهارات اللغوية التي يتم قياسها في وقت مبكر جدًا بعد الزراعة، ونموها، قد يكون علامات ذات صلة للغة طويلة المدى والنتائج المعرفية العصبية لمستخدمي زراعة القوقعة.

وكان هدف **دراسة جمال بومعراف (٢٠١٧)** معرفة علاقة تطور التواصل اللغوي لدى الأطفال المصابين باضطراب نمائي حسي سمعي حاملي الزرع القوقعي من خلال تطبيق برنامج تدريبي في تنمية مهارات الاستماع الصوتي لتطوير التواصل والبناء الصحيح للغة لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلا من الأطفال المصابين باضطراب نمائي حسي سمعي وزارعين لقوقعة الأذن الإلكترونية بإحدى

المراكز الاستشفائية بالجزائر العاصمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى جميع أبعاد الاختبارات المطبقة على عينة الدراسة في القياسات القبلية والبعدية لتطبيق البرنامج التدريبي، كما أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة طردية بين تنمية مهارات الاستماع الصوتي وتطوير اللغة المنطوقة باعتبارهما وظيفتان تكمل كل منهما الأخرى.

وهدفت **دراسة سالي مجدي، وفتحي الزيات، ومحمد عبدالسميع (٢٠١٩)** للتعرف على مدى تمايز فئات تقنين اختبار مهارات المعالجة السمعية في ضوء بعض المتغيرات (العمر عند زراعة القوقعة، الفترة الزمنية بعد الزراعة)، وتكونت عينة الدراسة من (٤٩) طفلاً من زارعي القوقعة، وتم تقسيمهم وفقا للعمر وقت زراعة القوقعة إلي مجموعتين: الأولى تتراوح ما بين (٣-٥) سنوات، والثانية تتراوح ما بين (٥-٧) سنوات. كما تم تقسيمهم وفقا للفترة الزمنية بعد زراعة القوقعة إلي مجموعتين: الأولى تتراوح ما بين (١-٣) سنوات، والثانية من (٣) سنوات فأكثر. وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار مهارات المعالجة المعرب (TAPS-3) (تعريب الباحثة). واشارت النتائج إلي حصول الأطفال الذين أجريت لهم زراعة القوقعة الالكترونية في عمر مبكر علي درجات اعلي في اختبار مهارات المعالجة السمعية، كما اشارت إلي حصول الأطفال الذين تم تطبيق اختبار مهارات المعالجة عليهم بعد مرور ثلاث سنوات فأكثر علي درجات اعلي من الأطفال الذين تم تطبيق الاختبار عليهم بعد مرور عام إلي اقل من ثلاث سنوات.

هدفة دراسة **James R. Dornhoffer (2020)** إلى تحديد العوامل الديموغرافية والسمعية المرتبطة بوقت العلاج لزراعة القوقعة. وتم مراجعة بأثر رجعي لقاعدة بيانات زراعة القوقعة للبالغين التي يتم الاحتفاظ بها. وتم تجميع البيانات الديموغرافية، والنتائج السمعية قبل عملية زراعة القوقعة، والعمر وقت الزراعة لعدد (٤٩٢) من زارعي القوقعة في الفترة ما بين عامي ٢٠١٢- ٢٠١٧. وتم إجراء تحليل متعدد المتغيرات لتحديد العوامل الديموغرافية والسمعية التي تتنبأ بوقت زراعة القوقعة.

وتوصلت النتائج إلى أن الجنس، ونوع التأمين الصحي، وواستخدام المعينات السمعية قبل الجراحة، والنتائج السمعية لم تكن تنبئًا مهمًا بوقت الزرع.

وكان الهدف الاساسي **لدراسة Vishal Gaurav, et al , (2020)** هو تحديد أثر العمر وقت زراعة القوقعة على نتائجها، وتمثلت عينة الدراسة في (٥٠) طفل من زارعي القوقعة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: الأولى (١٥) طفل تم زراعة القوقعة لهم في عمر بعد (٥) سنوات، والثانية (٣٥) طفل تم الزرع لهم في عمر(٥) سنوات أو أقل. وتلقو جميعا التأهيل السمعي اللفظي لمدة عام، وتم تقييمهم بإستخدام إختبار الأداء السمعي (CAP). وخلال عام من التدريب بعد عملية الزراعة ووجدت نتائج الدراسة أن الأطفال اللذين تم زراعة القوقعة لهم في عمر(٥) سنوات أو أقل قد تحسنوا بشكل ملحوظ عن الأطفال اللذين تم الزرع لهم بعد عمر (٥) سنوات، وأكدت النتائج على أنه من الأفضل توفير زراعة القوقعة للأطال في عمراً مبكرًا، وأن معرفة عمر الأطفال وقت زراعة القوقعة يمكن أن يوفر المساعدة المطلوبة في التنبؤ بنتيجة الإدراك السمعي لديهم.

هدفت دراسة **Tjeerd de Jong (2020)** لفهم المستويات اليومية المختلفة لاستخدام زراعة القوقعة لأطفال، والتعرف على العوامل التي قد تكون ذات تأثير. والتحقق في الدرجة التي ترتبط بها العوامل المتعلقة بالطفل والمتعلقة بالبيئة والمرتبطة بالاستخدام الملائم لجهاز القوقعة. وتم المراجعة بأثر رجعي لبيانات (٨١) طفلا من الذكور والإناث من زارعي القوقعة في الفترة ما بين عامي ٢٠١٢- ٢٠١٩، تراوحت أعمارهم ما بين (١.٣-١٧.٧) سنوات، بمتوسط عمري (٦.٤) سنوات. وتوصلت النتائج إلى أن الأطفال اللذين ارتدوا جهاز القوقعة لمدة أكثر من (٨) ساعات يومياً كان أداءهم أعلى بكثير من الآخرين. وأن الاستخدام الأمثل لجهاز القوقعة يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالخصائص المتعلقة بالطفل، والعمر الزمني، وحاصل الذكاء غير اللفظي (IQ)، والخبرة الصوتية قبل الزرع، وان نظام تواصل الوالدين من

أهم العوامل المرتبطة بالبيئة، وأن الاستخدام الأمثل للقوقعة يعتمد بشكل كبير على معدل الذكاء غير اللفظي ونظام التواصل اللفظي مع الوالدين.

وهدفت **دراسة Choksi Vishwa, Alpesh D Fefar.(2021)** إلى تقييم نتائج التأهيل السمعي اللفظي في الأطفال المصابين بالصمم ماقبل اللغة والذين خضعوا لعملية زراعة قوقعة. وكذلك تقييم تأثير العمر عند زراعة القوقعة على نتائج تطور اللغة. وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفلاً من زارعي القوقعة و الذين يتلقون التأهيل السمعي اللفظي على فترات منتظمة؛ وتم تقسيمهم إلى مجموعتين حسب العمر الزمني وقت الزراعة، المجموعة الاولى: وقوامها (١٨) طفلاً تم الزرع لهم في عمر أقل من (٤) أعوام، والمجموعة الثانية: وقوامها (٢٢) طفلاً تم الزرع لهم في عمر مابين (٤-٧) أعوام. وتم تقييم جميع الأطفال من خلال أبعاد الأداء السمعي المنقحة (CAP) وتقييم وضوح الكلام (SIR) خلال (٦) أشهر من التأهيل السمعي اللفظي. وأظهرت نتائج الدراسة فوائد ذات دلالة إحصائية في قدرات السمع والكلام وكذلك في نوعية الحياة. في وقت مبكر من عمر الطفل وقت الزرع، وتكون نتيجة الاستماع والتحدث أفضل كلما كانت عملية الزرع مبكرة. ولن تكفي عملية الزرع وحدها، ولكن التدريب المناسب على السمع والنطق بعد عملية الزرع وفي الوقت المناسب يمكن أن يساعد الأطفال على تحقيق أقصى استفادة من زراعة القوقعة الخاصة بهم.

وكان هدف **دراسة إيهاب الببلاوي، ونيفين على (٢٠٢٢)** التعرف على طبيعة العلاقة بين مستوى كفاءة اللغة وبعض المتغيرات الديموغرافية المرتبطة بالأسرة لدى الأطفال زارعي القوقعة وهي: المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة، والنوع (ذكور، إناث)، والعمر الزمني، ومعاملة الوالدين. واشتملت عينة البحث على (٦٠) طفل زارعى قوقعة تراوحت أعمارهم ما بين (٤-٨) أعوام، ودرجة ذكاء ما بين (٩٠-١١٠)، واستخدمت أدوات: مقياس اللغة (أبو حسيبة، ٢٠١٣)، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة (محمد سعفان، ودعاء

خطاب، ٢٠١٧). وأظهرت نتائجها عن وجود علاقات ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين درجات: المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للأسرة وكلا من تواصل (معاملة) الوالدين، ودرجات اختبار اللغة لدى أطفالهم زارعي القوقعة، وأكدت أيضا أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث من الأطفال زارعي القوقعة، ولاتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال زارعي القوقعة الأصغر عمراً (أقل من ٦ سنوات)، الأكبر عمراً (٦سنوات فاكثر). وتوصل البحث إلى أهمية التدخل المبكر للأطفال زراعي القوقعة وأسرهم لتقديم الخدمات والدعم النفسي والمعنوي والتدريبات المناسبة لهم.

يتضح لنا من العرض السابق أن معظم الدراسات السابقة اتفقت على أثر العوامل الديموغرافية المتنوعة على مستوى تقدم زارعي القوقعة، واختلفت في تحديد درجة التأثير، وعمر أفراد عينة الدراسة. وكذلك ركزت على عوامل معينه، دون الاهتمام بعوامل أخرى مهمة كالعمر السمعي، وتقدم زارع القوقعة في العمر، واستفاد الباحثون من تلك الدراسات في تحديد العوامل التي يمكن معرفة تأثيرها على عينة البحث من الأطفال زارعي القوقعة، وكذلك في تحديد عمر العينة، وما البحث الحالي إلا محاولة لسد الثغرات التي غفلت عنها تلك الدراسات، واستكمال مسيرة البناء المتعاقبة على مدى السنوات الماضية حتى وقتنا الراهن.

فروض البحث:

استناداً على الإطار النظري والدراسات السابقة تم صياغة الفروض التالية كإجابات محتملة عن الأسئلة التي أثيرت في مشكلة البحث.

الفرض الأول: وينص على: توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوي (≤ 0.05) بين متوسطي درجات أطفال عينة البحث من زارعي القوقعة في الدرجة الكلية للبطارية والدرجات الكلية لمكوناتها من المقاييس الرئيسة (الاستماع والتحدث) والمقاييس الفرعية السبعة يرجع لاختلاف الجنس (ذكور – إناث)".

الفروض الثاني: وينص على: "توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوي (≤ 0.05) بين متوسطي درجات أطفال عينة البحث من زارعي القوقعة في الدرجة الكلية للبطارية والدرجات الكلية لمكوناتها من المقاييس الرئيسة (الاستماع والتحدث) والمقاييس الفرعية السبعة يرجع لاختلاف العمر الزمني (الأكبر سنا- الأصغر سنا)".

الفروض الثالث: وينص على: "توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوي (≤ 0.05) بين متوسطي درجات أطفال عينة البحث من زارعي القوقعة في الدرجة الكلية للبطارية والدرجات الكلية لمكوناتها من المقاييس الرئيسة (الاستماع والتحدث) والمقاييس الفرعية السبعة يرجع لاختلاف العمر السمعي (الأكبر سنا- الأصغر سنا)".

الفروض الرابع: وينص على: "توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوي (≤ 0.05) بين متوسطي درجات أطفال عينة البحث من زارعي القوقعة في الدرجة الكلية للبطارية والدرجات الكلية لمكوناتها من المقاييس الرئيسة (الاستماع والتحدث) والمقاييس الفرعية السبعة يرجع لاختلاف العمر عند الزرع (الأكبر سنا- الأصغر سنا)".

محددات البحث وإجراءاته:

أ- منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بحدوده المعروفة لأنه المنهج الأكثر ملائمة لمشكلة البحث والأهداف التي يسعى الباحثون لتحقيقها.

ب- الحدود الزمانية:

تم تطبيق البحث خلال شهري أكتوبر ونوفمبر عام ٢٠٢٣ ميلادية.

ج- الحدود المكانية:

تم تطبيق البحث على الأطفال زارعي القوقعة اللذين تم اختيارهم بالطريقة

القصدية من المترددين على مراكز أكاديمية السندس للتدريب وتنمية مهارات الأطفال بمحافظة الفيوم، ومجموعة قادرون للتدريب والتربية الخاصة بمحافظة الجيزة.

د- الحدود البشرية:

تكونت عينة البحث من (٦٥) طفل وطفلة من زارعي القوقعة، منهم (٣٥) من الذكور، و(٣٠) من الأناث، في المرحلة العمرية ما بين (٣- ٩) سنوات، بمتوسط عمر زمني قدرة (٦,٠٨) سنة وانحراف معياري قدرة (١,٦٠) سنة. ويوضح جدول (١) الاحصاء الوصفي لعينة البحث من حيث النوع ونسبة الذكاء والاعمار الزمنية والسمعية وعند زراعة القوقعة (ن=٦٥).

جدول (١) الاحصاء الوصفي للعينة البحث (ن=٦٥).

الاحصاء / المتغيرات	النوع	العدد(ن) والقيم	المتوسطات	الانحراف المعياري
النوع	ذكور	35	6.08	1.60
	إناث	30		
العمر الزمني	القيمة العليا	8.7	6.08	1.60
	القيمة الدنيا	3.1		
العمر السمعي	القيمة العليا	4.6	2.57	1.01
	القيمة الدنيا	0.7		
العمر عند الزراعة	القيمة العليا	5.7	3.59	0.77
	القيمة الدنيا	2.1		

هـ- أداة البحث ووصفها:

تم استخدام بطارية مقاييس مهارات الاستماع والتحدث لدى زارعي القوقعة (إعداد الباحث) ووصفها كالتالي:

أولاً: تعريف البطارية:

يعرفها الباحثون إجرائيًا بأنها: مجموعة من الاختبارات العملية المقننة التي تقيس مستوى مهارات التواصل اللفظي (الاستماع، والتحدث) لدى الأطفال زارعي قوقعة الأذن الإلكترونية في المرحلة العمرية ما بين (٣- ٩) سنوات، وفق الأسس والمعايير العلمية المتعارف عليها في مجال القياس والتقويم.

ثانياً: هدف البطارية:

تم إعداد هذه الأداة بهدف استخدامها في معرفة وتحديد مستوى مهارات التواصل اللفظي (الاستماع، والتحدث) لدى الأطفال زارعي قوقعة الأذن الإلكترونية، والحصول على بيانات مقننة تساعد في تنميتها لديهم، والكشف عن أي صعوبات قد يترتب عليها مشكلات في التواصل مع هذه الفئة، حيث هناك ندرة – في حدود إطلاع الباحثين – في وجود أداة مصرية أو عربية منشورة لقياس وتقدير مستوى مهارات التواصل اللفظي لدي زارعي القوقعة بصورة كلية تشمل كل مهارات "الاستماع والتحدث".

ثالثا: وصف البطارية وتعريف أبعادها:

تتكون البطارية من سبعة مقاييس عملية تقيس مهارات التواصل اللفظي (الاستماع، والتحدث) وشملت على المكونات التالية:

المكون الرئيس الأول: مهارات الاستماع Listening Skills:

يقيس قدرة الطفل زارع القوقعة على الانتباه واستقبال وتفسير وتمييز المثيرات الصوتية المختلفة والحروف والكلمات والجمل، وفهم مدلولها ومعانيها والمقصود منها. ويضم خمسة مقاييس فرعية كالتالي:

- المقياس الفرعي الأول: مهارات الانتباه السمعي Auditory attention Skills.
- المقياس الفرعي الثاني: مهارات التمييز السمعي Auditory Discrimination Skills.
- المقياس الفرعي الثالث: مهارات التعرف السمعي Auditory Identification Skills.

- المقياس الفرعي الرابع: مهارات الفهم السمعي Auditory Comprehension Skills.
- المقياس الفرعي الخامس: مهارات السمع المركزي Central hearing skills.

المكون الرئيس الثاني: مهارات التحدث Speaking Skills:

يقيس قدرة الطفل زارع القوقعة على التعبير عما يجول في خاطره من أفكار وآراء ومشاعر، وتسمية الأشياء، وطلب احتياجاته، بطريقة صحيحة ومفهومة ومناسبة. ويشتمل على المقاييس الفرعية التالية:

- المقياس الفرعي السادس: مهارات النطق Speech Skills.
- المقياس الفرعي السابع: مهارات التعبير Expressive Skills.

رابعاً: الخصائص السيكومترية للبطارية:

تم التحقق من الخصائص السيكومترية للبطارية من حيث الصدق والثبات والاتساق الداخلي بالطرائق التالية:

أ- **ثبات البطارية:**

١. **طريقة التجزئة النصفية:**

قام الباحثون بحساب معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية بين نصفي كل اختبار فرعي (المفردات الفردية والمفردات الزوجية) مع التصحيح من أثر التجزئة بمعادلة سبيرمان- براون "Spearman& Brown"، كما تم حساب معامل جتمان Guttmann، ويوضح جدول (٢) هذا الإجراء.

جدول (٢) معاملات ثبات التجزئة النصفية وجتمان للمقاييس الفرعية والدرجة الكلية لبطارية مقاييس مهارات الاستماع والتحدث لدى زارعي القوقعة (ن= ٤٥).

الطرق / م	مكونات البطارية	عدد البنود	معاملات ثبات التجزئة النصفية		معاملات ثبات جتمان
			قبل التصحيح	بعد التصحيح	
1	مقياس مهارات الإنتباه السمعي A	16	0.931	0.964	0.953
2	مقياس مهارات التمييز السمعي B	24	0.913	0.955	0.947
3	مقياس مهارات التعرف السمعي C	24	0.886	0.940	0.940
4	مقياس مهارات الفهم السمعي D	16	0.812	0.896	0.896
5	مقياس مهارات السمع المركزي E	30	0.977	0.988	0.988
6	مقياس مهارات النطق F	24	0.922	0.960	0.958
7	مقياس مهارات التعبير G	30	0.939	0.968	0.968
8	الدرجة الكلية للبطارية	164	0.987	0.994	0.993

ويلاحظ من جدول (٢) أن قيم معاملات الثبات بأسلوب التجزئة النصفية، بعد التصحيح قد بلغ (0.994) للبطارية ككل. كما بلغت قيمة معامل الثبات جتمان (0.993) للدرجة الكلية للبطارية ككل؛ مما يعني أن البطارية تتمتع بمعامل ثبات مرتفعة ومقبولة.

٢. طريقة ألفا لكرونباخ:

كما قام الباحثون بحساب الثبات باستخدام طريقة ألفا لكرونباخ للبطارية، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) معاملات ثبات التجزئة النصفية وألفا لكرونباخ وجتمان للمقاييس الفرعية والدرجة الكلية لبطارية مقاييس مهارات الاستماع والتحدث لدى زارعي القوقعة (ن= ٤٥).

الطريقة / م	مكونات البطارية	عدد البنود	معاملات ثبات ألفا لكرونباخ
1	مقياس مهارات الإنتباه السمعي A	16	0.934
2	مقياس مهارات التمييز السمعي B	24	0.953
3	مقياس مهارات التعرف السمعي C	24	0.927
4	مقياس مهارات الفهم السمعي D	16	0.924
5	مقياس مهارات السمع المركزي E	30	0.968
6	مقياس مهارات النطق F	24	0.928
7	مقياس مهارات التعبير G	30	0.955
8	الدرجة الكلية للبطارية	164	0.990

ويتضح من جدول (٣) أن قيم معاملات الثبات باستخدام بأسلوب ألفا لكرونباخ، قد بلغ (0.990) للبطارية ككل. مما يعني أن البطارية تتمتع بمعامل ثبات مرتفعة ومقبولة.

ب- صدق البطارية:

قام الباحثون بحساب صدق بطارية مقاييس مهارات الاستماع والتحدث لدى زارعي القوقعة بالطرائق التالية:

١. صدق المحكمين:

تم عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من السادة المحكمين بلغ عددهم (١٥) من أعضاء هيئة التدريس والخبراء المتخصصون في التربية الخاصة، وعلم النفس، وطب التخاطب، وطب زراعة القوقعة، وطب السمعيات؛ من جامعة عين شمس، وجامعة القاهرة، وجامعة كفر الشيخ، وجامعة بني سويف، وجامعة طنطا، وجامعة بورسعيد؛ بهدف التأكد من مناسبة البنود للمفهوم المراد قياسه، ومدى مناسبتها للبعد الذي تندرج تحته، وتحديد غموض بعض البنود وتعديلها، وإضافة ما يرونه مناسباً، وحذف ما يرونه غير مرتبط بمفهوم مهارتي الاستماع والتحدث لدى زارعي القوقعة، أو غير مناسبة لطبيعتهم وخصائصهم.

وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم الاتفاق على أن جميع بنود المقاييس قد حظيت على نسبة اتفاق تتراوح ما بين (٨٦٪) إلى (١٠٠٪)، وقد طالبوا بفصل أبعاد ومحاور المقياس وتحويلها إلى سبعة مقاييس منفرد ة مكونة في النهاية بطارية مقاييس متخصصة قادرة على قياس وتقدير مهارات الاستماع والتحدث لدى زارعي القوقعة بصورة أفضل ولها من الخصائص السيكومترية ما يميزها عن غيرها. ثم قام الباحثون بإعداد بطارية مقاييس مهارات الاستماع والتحدث لدى زارعي القوقعة في صورتها النهائية وفحص خصائصها السيكومترية بتطبيقها على عينة مكونة من (ن= ٤٥) طفل من الذكور والإناث من زارعي القوقعة.

٢. الإتساق الداخلي:

قام الباحثون بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبطارية ككل، ويوضح جدول (٤) قيم معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبطارية.

جدول (٤) قيم معامل ارتباط درجة المفردة بالدرجة الكلية للبطارية والدلالة لبطارية مقاييس مهارات الاستماع والتحدث لدى زارعي القوقعة (ن=٤٥).

الدرجة الكلية لبطارية مقاييس مهارات الاستماع والتحدث لدى زارعي القوقعة													
معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة
0.770**	G1	0.428**	F1	0.481**	E1	0.514**	D1	0.663**	C1	0.643**	B1	0.583**	A1
0.690**	G2	0.653**	F2	0.356*	E2	0.704**	D2	0.698**	C2	0.700**	B2	0.620**	A2
0.587**	G3	0.424**	F3	0.708**	E3	0.598**	D3	0.492**	C3	0.691**	B3	0.876**	A3
0.754**	G4	0.624**	F4	0.553**	E4	0.827**	D4	0.283	C4	0.693**	B4	0.520**	A4
0.643**	G5	0.556**	F5	0.526**	E5	0.728**	D5	0.471**	C5	0.649**	B5	0.802**	A5
0.708**	G6	0.618**	F6	0.664**	E6	0.769**	D6	0.611**	C6	0.646**	B6	0.714**	A6
0.394**	G7	0.682**	F7	0.717**	E7	0.527**	D7	0.697**	C7	0.484**	B7	0.710**	A7
0.769**	G8	0.408**	F8	0.684**	E8	0.645**	D8	0.632**	C8	0.770**	B8	0.801**	A8
0.687**	G9	0.570**	F9	0.515**	E9	0.733**	D9	0.691**	C9	0.630**	B9	0.810**	A9
0.574**	G10	0.618**	F10	0.691**	E10	0.778**	D10	0.758**	C10	0.628**	B10	0.784**	A10
0.673**	G11	0.406**	F11	0.362*	E11	0.681**	D11	0.722**	C11	0.587**	B11	0.699**	A11
0.611**	G12	0.428**	F12	0.661**	E12	0.571**	D12	0.435**	C12	0.750**	B12	0.573**	A12
0.569**	G13	0.563**	F13	0.740**	E13	0.625**	D13	0.473**	C13	0.807**	B13	0.645**	A13
0.596**	G14	0.522**	F14	0.782**	E14	0.742**	D14	0.490**	C14	0.698**	B14	0.776**	A14
0.477**	G15	0.620**	F15	0.760**	E15	0.535**	D15	0.651**	C15	0.707**	B15	0.763**	A15
0.498**	G16	0.729**	F16	0.517**	E16	0.581**	D16	0.488**	C16	0.725**	B16	0.779**	A16
0.561**	G17	0.694**	F17	0.701**	E17			0.511**	C17	0.655**	B17		
0.533**	G18	0.491**	F18	0.619**	E18			0.671**	C18	0.771**	B18		
0.707**	G19	0.816**	F19	0.819**	E19			0.495**	C19	0.418**	B19		
0.509**	G20	0.728**	F20	0.732**	E20			0.712**	C20	0.609**	B20		
0.193	G21	0.770**	F21	0.735**	E21			0.767**	C21	0.653**	B21		
0.601**	G22	0.745**	F22	0.770**	E22			0.739**	C22	0.811**	B22		
0.816**	G23	0.613**	F23	0.727**	E23			0.555**	C23	0.745**	B23		
0.356*	G24	0.572**	F24	0.697**	E24			0.542**	C24	0.537**	B24		
0.530**	G25			0.606**	E25								
0.726**	G26			0.795**	E26								
0.686**	G27			0.700**	E27								
0.632**	G28			0.828**	E28								
0.517**	G29			0.610**	E29								
0.778**	G30			0.610**	E30								

ويتضح من جدول (٤) أن قيمة معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والدرجة الكلية؛ قد تراوحت بين (**0.828- *0.356)، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) فأكثر ومقبولة، عداً المفردات أرقام (C4، G21) فقد كانوا غير دالين أحصائيا معامل ارتباطهم ضعيف.

كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ويوضح جدول (٥) هذا الاجراء.

جدول (٥) قيم معامل ارتباط درجة المفردة بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه لبطارية مقاييس مهارات الاستماع والتحدث لدى زارعي القوقعة والدلالة (ن=٤٥).

مقياس مهارات الانتباه السمعي A		مقياس مهارات التمييز السمعي B		مقياس مهارات التعرف السمعي C		مقياس مهارات الفهم السمعي D		مقياس مهارات السمع المركزي E		مقياس مهارات النطـــق F		مقياس مهارات التعبيريـــة G	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
A1	0.583**	B1	0.589**	C1	0.626**	D1	0.627**	E1	0.495**	F1	0.440**	G1	0.804**
A2	0.620**	B2	0.693**	C2	0.662**	D2	0.730**	E2	0.552**	F2	0.636**	G2	0.771**
A3	0.876**	B3	0.763**	C3	0.507**	D3	0.645**	E3	0.742**	F3	0.481**	G3	0.727**
A4	0.520**	B4	0.741**	C4	0.262	D4	0.813**	E4	0.635**	F4	0.614**	G4	0.765**
A5	0.802**	B5	0.680**	C5	0.472**	D5	0.726**	E5	0.648**	F5	0.576**	G5	0.722**
A6	0.714**	B6	0.705**	C6	0.699**	D6	0.743**	E6	0.786**	F6	0.560**	G6	0.786**
A7	0.710**	B7	0.613**	C7	0.774**	D7	0.606**	E7	0.662**	F7	0.779**	G7	0.296*
A8	0.801**	B8	0.832**	C8	0.715**	D8	0.718**	E8	0.759**	F8	0.590**	G8	0.731**
A9	0.810**	B9	0.527**	C9	0.799**	D9	0.793**	E9	0.708**	F9	0.716**	G9	0.746**
A10	0.784**	B10	0.748**	C10	0.811**	D10	0.743**	E10	0.824**	F10	0.556**	G10	0.528**
A11	0.699**	B11	0.609**	C11	0.739**	D11	0.771**	E11	0.357*	F11	0.556**	G11	0.643**
A12	0.573**	B12	0.856**	C12	0.548**	D12	0.507**	E12	0.796**	F12	0.449**	G12	0.490**
A13	0.645**	B13	0.821**	C13	0.558**	D13	0.695**	E13	0.790**	F13	0.536**	G13	0.616**
A14	0.776**	B14	0.795**	C14	0.540**	D14	0.704**	E14	0.756**	F14	0.567**	G14	0.672**
A15	0.763**	B15	0.825**	C15	0.670**	D15	0.605**	E15	0.799**	F15	0.659**	G15	0.622**
A16	0.779**	B16	0.824**	C16	0.463**	D16	0.653**	E16	0.622**	F16	0.744**	G16	0.701**
		B17	0.701**	C17	0.588**			E17	0.679**	F17	0.776**	G17	0.675**
		B18	0.759**	C18	0.705**			E18	0.756**	F18	0.403**	G18	0.512**
		B19	0.287	C19	0.496**			E19	0.829**	F19	0.781**	G19	0.767**
		B20	0.604**	C20	0.683**			E20	0.822**	F20	0.796**	G20	0.626**
		B21	0.727**	C21	0.798**			E21	0.890**	F21	0.767**	G21	0.222
		B22	0.844**	C22	0.681**			E22	0.793**	F22	0.757**	G22	0.789**
		B23	0.787**	C23	0.474**			E23	0.816**	F23	0.584**	G23	0.882**
		B24	0.504**	C24	0.506**			E24	0.782**	F24	0.548**	G24	0.460**
								E25	0.743**			G25	0.590**
								E26	0.809**			G26	0.803**
								E27	0.806**			G27	0.816**
								E28	0.784**			G28	0.606**
								E29	0.662**			G29	0.539**
								E30	0.565**			G30	0.800**

ويتضح من جدول (٥) أن قيمة معاملات الارتباط؛ قد تراوحت للمكون مهارات الإنتباه السمعي بين (**0.876- **0.520)، وللمكون مهارات التمييز السمعي بين (**0.856- **0.504)، وللمكون مهارات التعرف السمعي بين (**0.811- **0.463)، وللمكون مهارات الفهم السمعي بين (**0.890- *0.357)، وللمكون مهارات السمع المركزي بين (**0.811- **0.463)، وللمكون مهارات النطق بين (**0.796- **0.403)، وأخيراً كانت للمكون مهارات التعبير بين (*0.882- *0.296)، وكانت معظمها دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) فأكثر؛ عدا المفردة (B19) من المكون الثاني، والمفردة (C4) من المكون الثالث، والمفردة (G21) من المكون السابع، كانوا غير دالين ومعامل

ارتباطهم ضعيف، وتم حذف هذه المفردات ليصبح العدد الكلي لمفردات البطارية (161) مفردة بدل من (164) مفردة.

وتم حساب الاتساق الداخلي للبطارية بإيجاد معامل ارتباط بين درجات كل مكون والدرجة الكلية، ويوضح جدول (٦) ذلك الإجراء.

جدول (٦) قيم معاملات الارتباط (ر) والدلالة بين درجات كل مكون بالدرجة الكلية لبطارية مقاييس مهارات الاستماع والتحدث لدى زارعي القوقعة (ن=٤٥).

المكون / الارتباط	مقياس مهارات الإنتباه السمعي A	مقياس مهارات التمييز السمعي B	مقياس مهارات التعرف السمعي C	مقياس مهارات الفهم السمعي D	مقياس مهارات السمع المركزي E	مقياس مهارات النطق F	مقياس مهارات التعبير G
معامل ارتباط	0.857**	0.945**	0.959**	0.954**	0.905**	0.950**	0.924**

ويتضح من الجدول (٦) أن معاملات الاتساق الداخلي لمكونات البطارية تراوحت بين (0.959** :0.905**)، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01). مما يشير إلي معاملات ثبات مقبولة بين الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية للبطارية.

٣. قُدرة البطارية على التمييز:

قام الباحثون بحساب المقارنات الطرفية بين متوسطي رتب درجات العينة في الدرجة الكلية للبطارية والمقاييس الفرعية، للمقارنة بين متوسطي رتب درجات الأفراد التي تقع فوق المتوسط والوسيط (بوصفها تناظر عينة المرتفعين) ومتوسطي رتب درجات الأفراد التي تقع أقل من المتوسط ووالوسيط (بوصفها تناظر عينة المنخفضين) والدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين، باستخدم إختبار مان ويتني Mann– Whitney Test للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعتين المستقلتين، ويظهر جدول (٧) نتائج هذا الإجراء.

جدول (٧) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعات الطرفية للدرجة الكلية لبطارية مهارات الاستماع والتحدث لدى زارعي القوقعة ومقاييسها الفرعية (ن=٤٥).

القييم / مكونات المقياس	المجموعات	ن	المتوسطات	الانحرفات المعيارية	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
المكون الأول: مهارات الإنتباه السمعي A	الفئة العليا	22	61.09	67.642	32.54	748.50	-4.995-	0.0001
	الفئة الدنيا	23	34.83	6.065	13.02	286.50		
المكون الثاني: مهارات التمييز السمعي B	الفئة العليا	22	66.64	79.077	33.30	766.00	-5.389-	0.0001
	الفئة الدنيا	23	51.78	7.148	12.23	269.00		
المكون الثالث: مهارات التعرف السمعي C	الفئة العليا	22	61.95	73.491	33.83	778.00	-5.664-	0.0001
	الفئة الدنيا	23	52.17	6.184	11.68	257.00		
المكون الرابع: مهارات الفهم السمعي D	الفئة العليا	22	63.95	73.369	33.78	777.00	-5.647-	0.0001
	الفئة الدنيا	23	33.52	4.032	11.73	258.00		
المكون الخامس: مهارات السمع المركزي E	الفئة العليا	22	63.23	78.233	33.46	769.50	-5.470-	0.0001
	الفئة الدنيا	23	65.39	8.151	12.07	265.50		
المكون السادس: مهارات النطـــق F	الفئة العليا	22	66.77	83.646	33.50	770.50	-5.490-	0.0001
	الفئة الدنيا	23	51.48	5.542	12.02	264.50		
المكون السابع: مهارات التعبير G	الفئة العليا	22	53.05	59.092	32.89	756.50	-5.181-	0.0001
	الفئة الدنيا	23	57.70	8.652	12.66	278.50		
الدرجة الكلية للبطارية	الفئة العليا	22	55.36	56.838	34.00	782.00	-5.747-	0.0001
	الفئة الدنيا	23	346.91	35.654	11.50	253.00		

ويتضح من الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات الأفراد مرتفعي الدرجات ومتوسطي رتب درجات الأفراد منخفضي الدرجات في إتجاه أفراد المجموعة العليا، عند مستوى دلالة (0.0001) أي بين متوسطات مرتفعي ومنخفضي الدرجات؛ مما يعنى أن البطارية قادر على التمييز بين المجموعات الطرفية، وهذا يعتبر مؤشر على صدق بطارية مقاييس مهارات الاستماع والتحدث لدى زارعي القوقعة.

نتائج البحث وتفسيرها:

الفرض الأول: وينص على: "توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوي (≤ 0.05) بين متوسطي درجات أطفال عينة البحث في الدرجة الكلية للبطارية والدرجات الكلية لمكوناتها من المقاييس الرئيسة (الاستماع والتحدث) والمقاييس الفرعية السبعة يرجع لاختلاف الجنس **(ذكور – إناث)**".

وللتحقق من هذا الفرض تم إجراء تحليل إحصائي لدرجات أطفال عينة البحث (ن=٦٥) طفل وطفلة من الذكور والإناث، باستخدام برنامج (SpSS,26)، لحساب قيمة مقياس "ت" للعينات المستقلة. وبعد التحقق من التجانس باستخدام اختبار(F) للتجانس للتعرف على مدى التجانس بين المجموعتين، كانت قيمة (F) للدرجة الكلية للبطارية والمكونات المقاييس الفرعية والرئيسة غير دالة مما يعني تجانس المجموعتين؛ أي يمكن استخدام اختبار t في حالة المجموعتين المتجانستين. ويوضح جدول (٨) نتائج هذا الاجراء.

جدول (٨) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين النوع الاجتماعي (ذكور – إناث) على لبطارية مقاييس مهارات الاستماع والتحدث لدى لدى زارعي القوقعة (ن=65)

القيم الإحصائية / المتغير	المكونات	النوع	العدد ن	المتوسط م	الانحراف المعياري (ع)	القيمة الفائية F ودلالتها	قيمة "ت"	درجة الحرية df	مستوى الدلالة
مهارات الاستماع والتحدث	المكون الأول : مهارات الإنتباه السمعي	ذكور	35	27.46	7.942	0.631	0.776	63	0.441 غير دالة
		إناث	30	26.00	7.061	0.430			
	المكون الثاني: مهارات التمييز السمعي	ذكور	35	37.97	11.063	0.135	1.051	63	0.297 غير دالة
		إناث	30	35.10	10.877	0.714			
	المكون الثالث: مهارات التعرف السمعي	ذكور	35	38.86	10.444	0.821	0.774	63	0.442 غير دالة
		إناث	30	36.93	9.417	0.368			
	المكون الرابع: مهارات الفهم السمعي	ذكور	35	26.26	6.938	0.335	0.510	63	0.612 غير دالة
		إناث	30	25.40	6.537	0.565			

	المكون الخامس: مهارات السمع المركزي	ذكور	35	50.11	15.394	0.894	0.912	63	0.361 غير دالة
		إناث	30	46.73	13.970	0.348			
	المكون الرئيس الأول: الاستماع	ذكور	35	180.66	49.053	0.503	0.882	63	0.381 غير دالة
		إناث	30	170.17	46.236	0.481			
	المكون السادس: مهارات النطق	ذكور	35	41.31	10.312	0.323	0.912	63	0.365 غير دالة
		إناث	30	39.07	9.410	0.572			
	المكون السابع: مهارات التعبير	ذكور	35	45.40	11.765	0.322	1.002	63	0.320 غير دالة
		إناث	30	42.53	11.175	0.572			
	المكون الرئيس الثاني: التحدث	ذكور	35	86.71	21.203	0.258	0.990	63	0.326 غير دالة
		إناث	30	81.60	20.248	0.613			
	الدرجة الكلية للبطارية الاستماع والتحدث	ذكور	35	267.37	69.900	0.468	0.919	63	0.362 غير دالة
		إناث	30	251.77	66.293	0.496			

ويتضح من جدول (٨) أن قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي أداء كل من النوع الاجتماعي (ذكور– إناث) على الدرجة الكلية لبطارية مقاييس مهارات الاستماع والتحدث ومكوناتها لدى عينة من لدى زارعي القوقعة؛ حيث بلغت قيمة "ت" (0.882) للدرجات الكلية للمكون الرئيس الأول الاستماع، كما بلغت قيمة "ت" (0.990) للدرجات الكلية للمكون الرئيس الثاني التحدث، وبلغت قيمة "ت" (0.919) للدرجات الكلية للبطارية الاستماع والتحدث، وجميع هذه القيم كانت غير دالة إحصائيا للدرجات الكلية للبطارية ومكونات المقاييس الرئيسة والفرعية، مما يعني أن متغيرات البحث الاستماع والتحدث ومكوناتهما الفرعية والدرجة الدرجات الكلية للبطارية لا تختلف باختلاف النوع الاجتماعي (ذكور– إناث)، **وهذا يعني رفض الفرض الاحصائي البديل وقبول الفرض الصفري أي:** "لا توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوي (≤0.05) بين متوسطي درجات أطفال عينة البحث من الجنسين (ذكور– إناث) في الدرجة الكلية للبطارية والدرجات الكلية لمكوناتها من المقاييس الرئيسة (الاستماع والتحدث) والمقاييس الفرعية السبعة".

ويمكن تفسير ذلك بغختلاف خصائص النمو للأطفال، وكذلك إختلاف البيئات، وطبيعة تطبيق بطارية المقاييس، ويمكن القول بأن الإناث في مراحلها العمرية الأولى تكون أقدر من الذكور على اكتساب اللغة والتواصل ولكن تتلاشى تلك الفروق اللغوية بمرور الوقت ليصبح هناك تماثل بين الذكور والإناث، وقد اتفقت نتائج البحث الحالي مع James R. Dornhoffer (2020)، ودراسة إيهاب الببلاوي، ونيفين على (٢٠٢٢) والتي أكدت على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث من الأطفال زارعي القوقعة، ولكنها إختلفت مع بعض الدراسات التي أشارت إلى وجود فروق بين الجنسين كدراسة معمر الهوارنة (٢٠١٢) حيث أظهرت نتائجها تفوق الإناث على الذكور في النمو اللغوي.

الفرض الثاني: وينص على: "توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوي (≤ 0.05) بين متوسطي درجات أطفال عينة البحث من زارعي القوقعة في الدرجة الكلية للبطارية والدرجات الكلية لمكوناتها المقاييس الرئيسة (الاستماع والتحدث) والمقاييس الفرعية السبعة يرجع لاختلاف **العمر الزمني** (الأكبر سناً– الأصغر سناً)".

وللتحقق من هذا الفرض تم إجراء تحليل إحصائي لدرجات أطفال عينة البحث (ن=٤٥) طفل وطفلة، باستخدام برنامج (SpSS,26)، لحساب قيمة مقياس "ت" للعينات المستقلة. وبعد تقسيم العينة بالبرنامج الي مجموعتين والتحقق من التجانس باستخدام اختبار(F) للتجانس للتعرف على مدى التجانس بين المجموعتين، كانت قيمة (F) للدرجة الكلية للبطارية والمكونات المقاييس الفرعية والرئيسة دالة في بعضها وغير دالة في البعض الأخر مما يعني تجانس المجموعتين في بعض المكونات؛ أي يمكن استخدام اختبار t في حالة المجموعتين المتجانستين وغير المتجانستين. ويوضح جدول (١٠) نتائج هذا الاجراء.

جدول (١٠) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات بطارية مقاييس مهارات الاستماع والتحدث وبين العمر الزمني (الأكبر سنا- الأصغر سنا) لدى زارعي القوقعة (ن=٤٥)

القيم الإحصائية / المتغير	المكونات	العمر الزمني	العدد ن	المتوسط م	الانحراف المعياري (ع)	القيمة الفائيةF ودلالتها	قيمة "ت"	درجة الحرية Df	مستوى الدلالة
مهارات الاستماع والتحدث	المكون الأول : مهارات الإنتباه السمعي	الأكبر	41	28.34	8.154	5.404	2.783	63	0.01 دالة
		الأصغر	24	24.13	5.503	0.023			
	المكون الثاني: مهارات التمييز السمعي	الأكبر	41	39.51	11.756	15.220	3.252	63	0.01 دالة
		الأصغر	24	31.75	7.473	0.000			
	المكون الثالث: مهارات التعرف السمعي	الأكبر	41	40.00	10.368	1.327	2.215	63	0.02 دالة
		الأصغر	24	34.50	8.294	0.254			
	المكون الرابع: مهارات الفهم السمعي	الأكبر	41	27.05	6.946	1.382	1.90	63	0.062 غير دالة
		الأصغر	24	23.83	5.903	0.244			
	المكون الخامس: مهارات السمع المركزي	الأكبر	41	50.20	15.322	1.125	1.177	63	0.244 غير دالة
		الأصغر	24	45.75	13.533	0.293			
	المكون الرئيس الأول: الاستماع	الأكبر	41	185.10	50.463	4.750	2.258	63	0.028 دالة
		الأصغر	24	159.96	38.537	0.033			
	المكون السادس: مهارات النطق	الأكبر	41	42.46	10.188	2.712	2.415	63	0.019 دالة
		الأصغر	24	36.54	8.293	0.105			
	المكون السابع: مهارات التعبير	الأكبر	41	45.95	12.375	5.085	1.884	63	0.064 غير دالة
		الأصغر	24	40.88	9.195	0.028			
	المكون الرئيس الثاني: التحدث	الأكبر	41	88.41	21.783	3.871	2.251	63	0.028 دالة
		الأصغر	24	77.42	17.177	0.054			
	الدرجة الكلية للبطارية الاستماع والتحدث	الأكبر	41	273.51	72.019	4.712	2.268	63	0.027 دالة
		الأصغر	24	237.38	55.272	0.034			

ويتضح من الجدول (١٠) أن قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي أداء الأعمار الزمنية (الأكبر سننا- الأصغر سننا) على الدرجة الكلية لبطارية مقاييس مهارات الاستماع والتحدث ومكوناتها لدى عينة من زارعي القوقعة؛ حيث بلغت قيمة "ت" (2.258) للدرجات الكلية للمكون الرئيس الأول الاستماع، كما بلغت قيمة "ت" (2.251) للدرجات الكلية للمكون الرئيس الثاني التحدث، وبلغت قيمة "ت" (2.268) للدرجات الكلية للبطارية الاستماع والتحدث، وجميع هذه القيم كانت دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) فأكبر للدرجات الكلية للبطارية والمكونات المقاييس الرئيسة

وبعض من المكونات الفرعية مثل المكونات الثلاثة الأولي من المكون الرئيس الاستماع وهم المكون الأول: مهارات الإنتباه السمعي، والمكون الثاني: مهارات التمييز السمعي، والمكون الثالث: مهارات التعرف السمعي، كما كان المكون السادس: مهارات النطق من المكون الرئيس الثاني التحدث دال، وجميع هذه الدلالة لصالح الأكبر سننا، بينما كانت المكونات الرابع والخامس والسابع غير دالة إحصائيا، مما يعني أن متغيرات البحث الاستماع والتحدث وبعض مكوناتهما الفرعية والدرجة الكلية للبطارية تختلف باختلاف العمر الزمني (الأكبر سنا– الأصغر سنا).

كما تظهر هذه الفروق من خلال الرسم البياني شكل (١) والذي يظهر الفروق بين درجات أطفال عينة البحث من زارعي القوقعة في الدرجة الكلية للبطارية والدرجات الكلية لمكوناتها من المقاييس الرئيسة (الاستماع والتحدث) والمقاييس الفرعية السبعة يرجع لاختلاف العمر الزمني (الأكبر سنا– الأصغر سنا)".

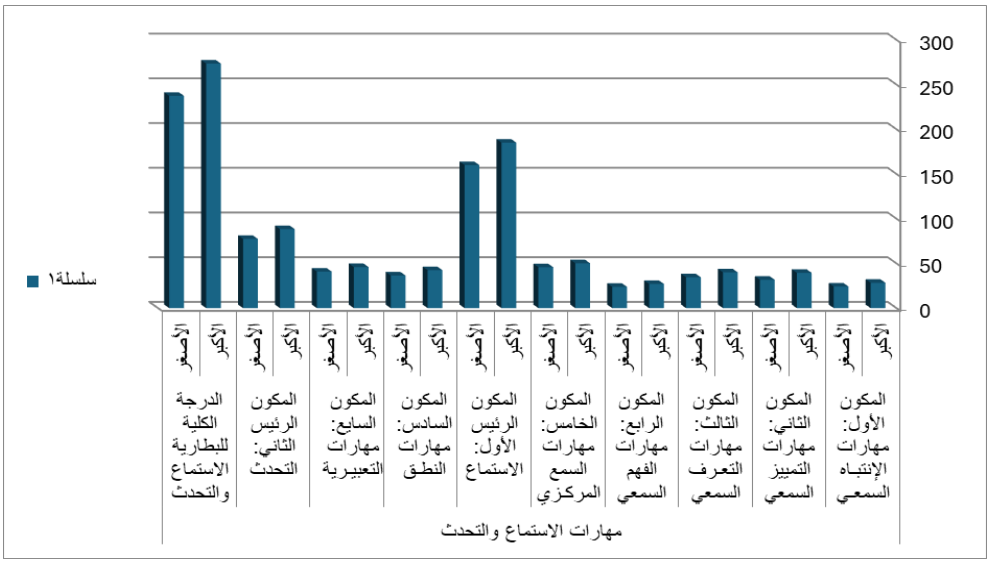

شكل (١) الرسم البياني لمتوسطات درجات عينة البحث من زارعي القوقعة في الدرجة الكلية للبطارية والدرجات الكلية لمكوناتها من المقاييس الرئيسة (الاستماع والتحدث) والمقاييس الفرعية السبعة يرجع لاختلاف العمر الزمني (الأكبر سنا– الأصغر سنا)".

حيث يظهر من خلال الرسم البياني السابق شكل (١) أنه توجد اختلافات بين متوسطي درجات عينة البحث من زارعي القوقعة في الدرجة الكلية للبطارية والدرجات الكلية لمكوناتها من المقاييس الرئيسة (الاستماع والتحدث) والمقاييس الفرعية السبعة يرجع لاختلاف العمر الزمني (الأكبر سننا- الأصغر سننا)".

وهذا يعني قبول الفرض الاحصائي جزئياً أي: "توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوي (≤0.05) بين متوسطي درجات أطفال عينة البحث من زارعي القوقعة في الدرجة الكلية للبطارية والدرجات الكلية لمكوناتها من المقاييس الرئيسة (الاستماع والتحدث) وبعض المقاييس الفرعية (مهارات الإنتباه السمعي، مهارات التمييز السمعي، مهارات التعرف السمعي، مهارات النطق) لصالح الأعمار الزمنية الأكبر سنا". وهذا يدعم نتائج الدراسات والبحوث السابقة، ووجهة نظر الباحثون أن تطور المهارات اللغوية والتواصل اللفظي يتأثر بالعمر الزمني للطفل، حيث بزيادة العمر الزمني تنمو لدية مهارات الاستماع والتحدث والمهارات التواصلية واللغوية، وهو ما ذهبت إليه العديد من الدراسات والبحوث السابقة، كدراسة Tjeerd de Jong (2020)،ودراسة James R. Dornhoffer (2020) ودراسة سالي مجدي وأخرون (٢٠١٩)، حيث يلعب العمر الزمني للطفل زارع القوقعة دوراً أساسياً في اكتساب مهارات التواصل ونمو الحصيلة اللغوية لديه، حيث أنها تزداد لديه كلما تقدم فى العمر الزمني وتتغير كمياً.

الفرض الثالث: وينص على: "توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوي (≤ 0.05) بين متوسطي درجات أطفال عينة البحث من زارعي القوقعة في الدرجة الكلية للبطارية والدرجات الكلية لمكوناتها المقاييس الرئيسة (الاستماع والتحدث) والمقاييس الفرعية السبعة يرجع لاختلاف **العمر السمعي** (الأكبر سنا- الأصغر سنا)".

وللتحقق من هذا الفرض تم إجراء تحليل إحصائي لدرجات أطفال عينة البحث (ن=65) طفل وطفلة، باستخدام برنامج (SpSS,26)، لحساب قيمة مقياس

"ت" للعينات المستقلة. وبعد تقسيم العينة ببرنامج (SpSS,26) الي مجموعتين والتحقق من التجانس باستخدام اختبار (F) للتجانس للتعرف على مدى التجانس بين المجموعتين، كانت قيمة (F) للدرجة الكلية للبطارية والمكونات المقاييس الفرعية والرئيسة دالة، مما يعني عدم تجانس المجموعتين؛ أي يمكن استخدام اختبار t في حالة المجموعتين غير المتجانستين. ويوضح جدول (١١) نتائج هذا الاجراء.

جدول (١١) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات بطارية مقاييس مهارات الاستماع والتحدث وبين العمر السمعي (الأكبر سننا– الأصغر سننا) لدى زارعي القوقعة (ن=65)

القيم الإحصائية / المتغير	المكونات	العمر السمعي	العدد ن	المتوسط م	الانحراف المعياري (ع)	القيمة الفائيةF ودالاتها	قيمة "ت"	درجة الحرية df	مستوى الدلالة
مهارات الاستماع والتحدث	المكون الأول : مهارات الإنتباه السمعي	الأكبر	45	28.64	8.020	11.679	4.085	63	0.0001 دالة
		الأصغر	20	22.60	3.899	0.001			
	المكون الثاني: مهارات التمييز السمعي	الأكبر	45	39.87	11.504	31.255	5.264	63	0.0001 دالة
		الأصغر	20	29.40	4.500	0.000			
	المكون الثالث: مهارات التعرف السمعي	الأكبر	45	40.13	10.383	5.283	3.212	63	0.001 دالة
		الأصغر	20	33.10	6.927	0.025			
	المكون الرابع: مهارات الفهم السمعي	الأكبر	45	27.24	7.097	8.550	3.065	63	0.001 دالة
		الأصغر	20	22.75	4.541	0.005			
	المكون الخامس: مهارات السمع المركزي	الأكبر	45	50.64	15.568	7.209	1.943	63	0.058 غير دالة
		الأصغر	20	43.85	11.695	0.009			
	المكون الرئيس الأول: الاستماع	الأكبر	45	186.53	50.518	13.708	3.481	63	0.001 دالة
		الأصغر	20	151.70	29.464	0.000			

	المكون السادس: مهارات النطق	الأكبر	45	42.73	10.261	10.473	3.844	63	0.0001 دالة
		الأصغر	20	34.75	6.282	0.002			
	المكون السابع: مهارات التعبير	الأكبر	45	46.96	12.343	22.432	4.262	63	0.0001 دالة
		الأصغر	20	37.60	5.355	0.000			
	المكون الرئيس الثاني: التحدث	الأكبر	45	89.69	21.794	16.294	4.178	63	0.0001 دالة
		الأصغر	20	72.35	11.550	0.000			
	الدرجة الكلية للبطارية الاستماع والتحدث	الأكبر	45	276.22	72.010	14.923	3.703	63	0.0001 دالة
		الأصغر	20	224.05	40.820	0.000			

ويتضح من الجدول (١١) أن قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي أداء الأعمار السمعية (الأكبر سنا- الأصغر سنا) على الدرجة الكلية لبطارية مقاييس مهارات الاستماع والتحدث ومكوناتها لدى عينة من زارعي القوقعة؛ حيث بلغت قيمة "ت" (3.481) للدرجات الكلية للمكون الرئيس الأول الاستماع، كما بلغت قيمة "ت" (4.178) للدرجات الكلية للمكون الرئيس الثاني التحدث، وبلغت قيمة "ت" (3.703) للدرجات الكلية للبطارية الاستماع والتحدث، وجميع هذه القيم كانت دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) فأكبر للدرجات الكلية للبطارية والمكونات المقاييس الرئيسة وجميع المكونات الفرعية، وجميع هذه الدلالة لصالح الأكبر سنا سمعياً، عدا المكون الخامس: مهارات السمع المركزي من المكون الرئيس الأول الاستماع بعد التقريب كان غير دال، مما يعني أن متغيرات البحث الاستماع والتحدث وجميع مكوناتهما الفرعية والدرجة الكلية للبطارية تختلف باختلاف العمر السمعي (الأكبر سنا- الأصغر سنا) سنا سمعيا عدا مهارات السمع المركزي.

كما تظهر هذه الفروق من خلال الرسم البياني شكل (٢) والذي يظهر الفروق بين درجات أطفال عينة البحث من زارعي القوقعة في الدرجة الكلية للبطارية

والدرجات الكلية لمكوناتها من المقاييس الرئيسة (الاستماع والتحدث) والمقاييس الفرعية السبعة يرجع لاختلاف العمر السمعي (الأكبر سنا– الأصغر سنا)".

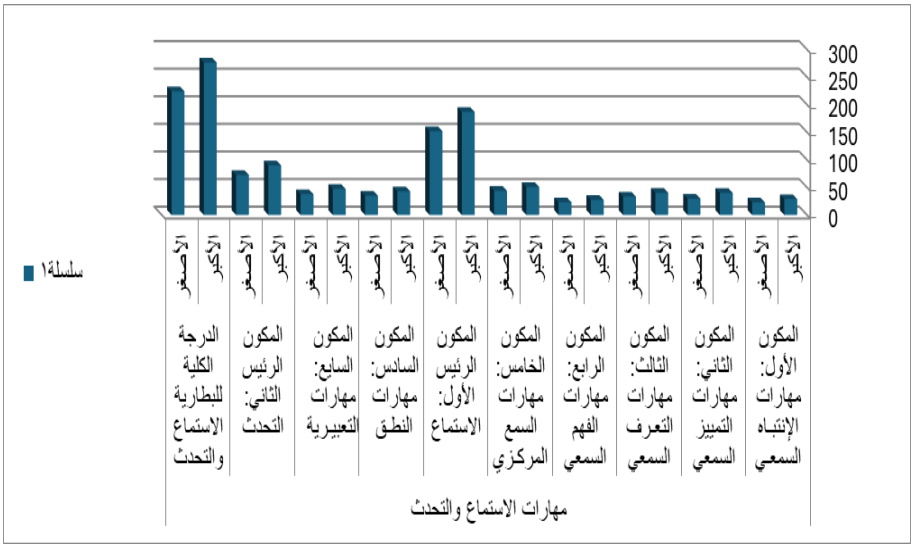

شكل (٢) الرسم البياني لمتوسطات درجات عينة البحث من زارعي القوقعة في الدرجة الكلية للبطارية والدرجات الكلية لمكوناتها من المقاييس الرئيسة (الاستماع والتحدث) والمقاييس الفرعية السبعة يرجع لاختلاف العمر السمعي (الأكبر سنا– الأصغر سنا)".

حيث يظهر من خلال الرسم البياني السابق شكل (٢) أنه توجد اختلافات بين متوسطي درجات عينة البحث من زارعي القوقعة في الدرجة الكلية للبطارية والدرجات الكلية لمكوناتها من المقاييس الرئيسة (الاستماع والتحدث) والمقاييس الفرعية السبعة يرجع لاختلاف العمر السمعي (الأكبر سنا– الأصغر سنا)".

وهذا يعني قبول الفرض الاحصائي جزئياً أي: "توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوي ($0.01\geq$) بين متوسطي درجات أطفال عينة البحث من زارعي القوقعة في الدرجة الكلية للبطارية والدرجات الكلية لمكوناتها من المقاييس الرئيسة (الاستماع والتحدث) والمقاييس الفرعية لصالح الأعمار السمعية الأكبر سناً سمعياً عدا مهارات السمع المركزي".

وهذا يدعم نتائج الدراسات والبحوث السابقة ووجهة نظر الباحثون أن هناك علاقة طردية بين زيادة العمر السمعي وتنمية مهارات الاستماع والتحدث فكلما زاد العمر السمعي وفترة استخدام المعين السمعي كلما إرتفع مستوى الاستماع والتحدث إذا توفر التدريب والتأهيل الجيد كدراسة Tjeerd de Jong (2020) أكدته دراسة (Hayes, Geers, Treiman, & Moog, 2009) التي توصلت نتائجها إلى أن الأطفال زارعي القوقعة يُظهروا نموا كبيرا في المفردات بعد سنة من استخدام القوقعة، كما أكدت على أنهم يكتسبون المفردات بسرعة مقارنة بأقرانهم، حيث يتقدمون بمقدار نصف انحراف معياري كل سنة بما يجعل الفجوة بين زارعي القوقعة والأطفال ذوو السمع الطبيعي تضيق بتقدم العمر السمعي لديهم، ودراسة Cynthia R. Hunter, et al (2017) وأكدت النتائج ارتباط إدراك الكلام والمهارات اللغوية في (٦) و(١٨) شهرًا بعد الزرع بالنتائج طويلة المدى للغة، والذاكرة العاملة اللفظية، والأداء التنفيذي لديهم.

الفرض الرابع: وينص على: "توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوي ($\leq$ 0.05) بين متوسطي درجات أطفال عينة البحث من زارعي القوقعة في الدرجة الكلية للبطارية والدرجات الكلية لمكوناتها من المقاييس الرئيسة (الاستماع والتحدث) والمقاييس الفرعية السبعة يرجع لاختلاف العمر عند زراعة القوقعة (الأكبر سنا- الأصغر سنا)".

وللتحقق من هذا الفرض تم إجراء تحليل إحصائي لدرجات أطفال عينة البحث (ن=65) طفل وطفلة، باستخدام برنامج (SpSS,26)، لحساب قيمة مقياس "ت" للعينات المستقلة. وبعد تقسيم العينة ببرنامج (SpSS,26) الي مجموعتين والتحقق من التجانس باستخدام اختبار (F) للتجانس للتعرف على مدى التجانس بين المجموعتين، كانت قيمة (F) للدرجة الكلية للبطارية والمكونات المقاييس الفرعية والرئيسة غير دالة، مما يعني تجانس المجموعتين؛ أي يمكن استخدام اختبار t في حالة المجموعتين المتجانستين. ويوضح جدول (١٢) نتائج هذا الاجراء.

جدول (١٢) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات بطارية مقاييس مهارات الاستماع والتحدث وبين العمر عند الزرع (الأكبر سننا- الأصغر سننا) لدى زارعي القوقعة (ن=65)

القيم الإحصائية / المتغير	المكونات	العمر عند الزرع	العدد ن	المتوسط م	الانحراف المعياري (ع)	القيمة الفائيةF ودلالتها	قيمة "ت"	درجة الحرية df	مستوى الدلالة
مهارات الاستماع والتحدث	المكون الأول : مهارات الإنتباه السمعي	الأكبر	44	28.07	7.990	2.901	2.039	63	0.046 دالة
		الأصغر	21	24.10	5.726	0.093			
	المكون الثاني: مهارات التمييز السمعي	الأكبر	44	38.57	11.323	3.424	2.095	63	0.040 دالة
		الأصغر	21	32.62	9.244	0.069			
	المكون الثالث: مهارات التعرف السمعي	الأكبر	44	39.73	10.107	0.637	2.117	63	0.038 دالة
		الأصغر	21	34.29	8.736	0.428			
	المكون الرابع: مهارات الفهم السمعي	الأكبر	44	26.80	6.611	0.133	1.644	63	0.105 غير دالة
		الأصغر	21	23.90	6.670	0.716			
	المكون الخامس: مهارات السمع المركزي	الأكبر	44	49.32	14.651	0.011	0.602	63	0.549 غير دالة
		الأصغر	21	46.95	15.154	0.918			
	المكون الرئيس الأول: الاستماع	الأكبر	44	182.48	48.601	1.447	1.652	63	0.104 غير دالة
		الأصغر	21	161.86	43.574	0.234			
	المكون السادس: مهارات النطق	الأكبر	44	42.07	10.066	1.858	2.173	63	0.034 دالة
		الأصغر	21	36.52	8.577	0.178			
	المكون السابع: مهارات التعبير	الأكبر	44	45.64	11.924	1.311	1.602	63	0.114 غير دالة
		الأصغر	21	40.81	10.038	0.257			
	المكون الرئيس الثاني: التحدث	الأكبر	44	87.70	21.191	1.565	1.922	63	0.059 غير دالة
		الأصغر	21	77.33	18.383	0.216			
	الدرجة الكلية للبطارية الاستماع والتحدث	الأكبر	44	270.18	69.448	1.626	1.741	63	0.087 غير دالة
		الأصغر	21	239.19	61.832	0.207			

ويتضح من الجدول (١٢) أن قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي أداء الأعمار عند زراعة القوقعة (الأكبر سننا- الأصغر سننا) على الدرجة الكلية لبطارية مقاييس مهارات الاستماع والتحدث ومكوناتها لدى عينة من زارعي القوقعة؛ حيث بلغت قيمة "ت" (1.652) للدرجات الكلية للمكون الرئيس الأول الاستماع، كما بلغت قيمة "ت" (1.922) للدرجات الكلية للمكون الرئيس الثاني التحدث، وبلغت قيمة "ت" (1.741) للدرجات الكلية للبطارية الاستماع والتحدث، وجميع هذه القيم كانت غير دالة إحصائيا للدرجات الكلية للبطارية والمكونات المقاييس الرئيسة وبعض المكونات

الفرعية مهاراتي (الفهم السمعي، السمع المركزي) من المكون الرئيس الأول الاستماع، و(مهارات التعبير) من المكون الرئيس الثاني التحدث، بينما كانت بعض المكونات الفرعية مثل مهارات (الإنتباه السمعي، التمييز السمعي، التعرف السمعي) من المكون الرئيس الأول الاستماع، (مهارات النطق) من المكون الرئيس الثاني التحدث، كانت دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) فأكبر وجميع هذه الدلالة لصالح الأكبر سنا سمعيا، مما يعني أن متغيرات البحث الاستماع والتحدث وبعض مكوناتهما الفرعية والدرجة الكلية للبطارية لا تختلف باختلاف العمر عند الزرع (الأكبر سنا- الأصغر سنا) لصالح الأكبر سناً من زارعي القوقعة، عدا مهارات (الإنتباه السمعي، التمييز السمعي، التعرف السمعي) من المكون الرئيس الأول الاستماع، (مهارات النطق) كانو غير ذو دلالة.

كما تظهر هذه الفروق من خلال الرسم البياني شكل (٣) والذي يظهر الفروق بين درجات أطفال عينة البحث من زارعي القوقعة في الدرجة الكلية للبطارية والدرجات الكلية لمكوناتها من المقاييس الرئيسة (الاستماع والتحدث) والمقاييس الفرعية السبعة يرجع لاختلاف العمر عند الزرع (الأكبر سنا- الأصغر سنا)".

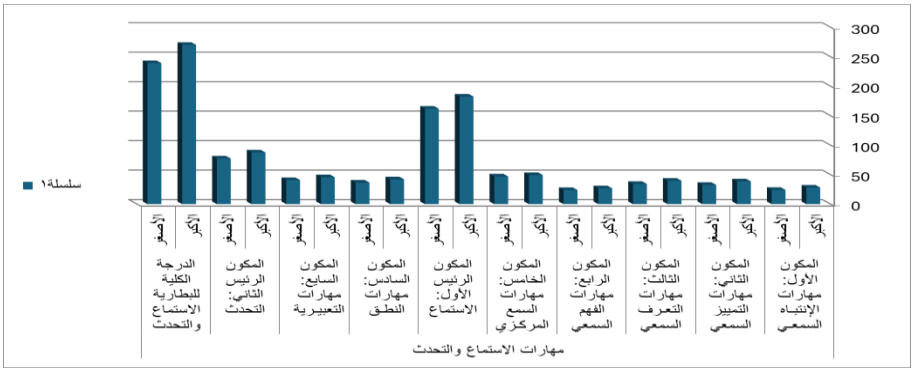

شكل (٣) الرسم البياني لمتوسطات درجات عينة البحث من زارعي القوقعة في الدرجة الكلية للبطارية والدرجات الكلية لمكوناتها من المقاييس الرئيسة (الاستماع والتحدث) والمقاييس الفرعية السبعة يرجع لاختلاف العمر عند الزرع (الأكبر سنا- الأصغر سنا)".

حيث يظهر من خلال الرسم البياني السابق شكل (٣) أنه لا توجد اختلافات بين متوسطي درجات عينة البحث من زارعي القوقعة في الدرجة الكلية للبطارية والدرجات الكلية لمكوناتها من المقاييس الرئيسة (الاستماع والتحدث) وبعض المقاييس الفرعية السبعة باختلاف العمر عند الزرع (الأكبر سنا- الأصغر سنا)". **وهذا يعني رفض الفرض الاحصائي جزئيا وقبول الفرض الصفري البديل أي: "لا توجد فروق** ذات دالة إحصائية عند مستوي (≤0.01) بين متوسطي درجات أطفال عينة البحث من زارعي القوقعة في الدرجة الكلية للبطارية والدرجات الكلية لمكوناتها من المقاييس الرئيسة (الاستماع والتحدث) وبعض المقاييس الفرعية لصالح الأعمار الأكبر في زراعة القوقعة، عدا مهارات (الإنتباه السمعي، التمييز السمعي، التعرف السمعي) من المكون الرئيس الأول الاستماع، ومهارات (النطق) لا توجد فروق فيهم ترجع للعمر وقت زراعة القوقعة".

وهذا يختلف مع نتائج الدراسات والبحوث السابقة كدراسة (Liliana Colletti, 2015) والتي توصلت نتائجها إلى أن العمر وقت زراعة القوقعة كان عاملاً بارزاً ويسهم بوضوح في ادراك وانتاج الكلام ونتائج اللغة، وأظهرت نتائج سمعية جيدة وواضحة لدى الأطفال الذين قاموا بالزراعة في عمر أصغر من (٦) أشهر. ودراسة Choksi Vishwa, Alpesh D Fefar.(2021) التي أظهرت نتائجها فوائد ذات دلالة إحصائية في قدرات السمع والكلام ونوعية الحياة. في وقت مبكر من عمر الطفل وقت الزرع، وأكدت أيضا أن نتيجة الاستماع والتحدث تكون أفضل كلما كانت عملية الزرع مبكرة. ودراسة Vishal Gaurav, et al (2020) التي أكدت أن معرفة عمر الأطفال وقت زراعة القوقعة يمكن أن يوفر المساعدة المطلوبة في التنبؤ بنتيجة الإدراك السمعي لديهم. ووجهة نظر الباحثين أن لن تكفي عملية الزرع وحدها، ولكن التدريب المناسب على السمع والنطق بعد عملية الزرع وفي الوقت المناسب يمكن أن يساعد الأطفال على تحقيق أقصى استفادة من زراعة القوقعة الخاصة بهم، وهو ما أكدته دراسة سالي مجدي، وفتحي الزيات، ومحمد

عبدالسميع (٢٠١٩) فكلما كان عمر الطفل وقت اجراء عملية زراعة القوقعة أصغر كانت نتائجها أفضل، وذلك لأن الزرع القوقعي المبكر يساعد على الحفاظ على التطور الطبيعي للمناطق السمعية الدماغية عند الطفل، واستثمار فترة الطفولة الذهبية لتحفيز مراكز السمع في الدماغ واستغلال البقايا السمعية لديه. ولكن ذلك مرهون بتوافر فرص التأهيل والتدريب السمعي الجيد فإذا اتيحت تتحسن فرصة نموه وتتطور مهاراته وقدراته في التواصل اللفظي مع الآخرين.

توصيات البحث ومقترحاته:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، صيغت التوصيات كالتالي:

١. إجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تهدف إلى معرفة العوامل المؤثرة في تنمية مهارات الإستماع والتحدث على عينات متنوعة من زارعي القوقعة.

٢. الوضع في الاعتبار عند تصميم برامج التدخل المبكر، تنمية مهارات التواصل اللفظي والتي منها مهارات الاستماع والتحدث للأطفال وزارعي القوقعة بصفة خاصة، مع مراعات العوامل المؤثرة في ذلك.

٣. التحقق من البنية العاملية لبطارية مقاييس مهارات الاستماع والتحدث باستخدام التحليل العاملي التوكيدي، بتطبيقها على عينات مختلفة وفي دول أخرى.

٤. الإسهام في تقنين بطارية مقاييس مهارات الاستماع والتحدث لدى زارعي القوقعة على عينات كبيرة، أو على فئات أخرى كضعاف السمع والعاديين، أو تطوير مقاييس مشابهة تسهل على الباحثين القادمين مهمتهم البحثية.

كما يقترح الباحثون عددا من الموضوعات التي يمكن أن يتم تناولها بالبحث منها:

١. دراسة إمكانية التنبؤ بمستوى مهارات التحدث من خلال مهارات الاستماع لدى زارعي القوقعة.

٢. دراسة دمج الأطفال زارعي القوقعة مع الأطفال العاديين وأثرة في تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى زارعي القوقعة.

٣. دراسة تأثير تدريبات اللفظ المنغم في تنمية المهارات الأكاديمية لزارعي القوقعة في المرحلة الابتدائية.

٤. دراسة تأثير عوامل (العمر وقت زراعة القوقعة، كفاءة الأخصائي، تعاون الاسرة، الأقران، طريقة التأهيل، صحة الطفل) وارتباطها بتنمية مهارات التواصل اللفظي لدى زارعي القوقعة.

٥. بحث تأثير الحكي القصصي على تنمية مهارات اللغة البراجماتية لدى زارعي قوقعة الأذن.

٦. دراسة الألعاب اللغوية وأثرها في تنمية مهارات فهم الكلام المسموع لدى الأطفال زارعي القوقعة.

٧. دراسة تنمية الكفايات المهنية والشخصية لأخصائيي التأهيل وأثره على تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال زارعي القوقعة.

قائمة المراجع

أولا المراجع العربية:

١. إبراهيم الزريقات (٢٠٠٣). **الإعاقة السمعية**، عمان: دار وائل النشر.
٢. إبراهيم الزريقات (٢٠٠٩). **الإعاقة السمعية مبادئ التأهيل السمعي والكلامي والتربوي**. عمان: دار الفكر العربي للتوزيع والنشر.
٣. أديب النوايسة، وإيمان القطاونة (٢٠١٥). **النمو اللغوي والمعرفي للطفل**. عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.
٤. أبو بكر عبد الرحيم البرعي (٢٠٢١). برنامج تأهيلي تخاطبي لتنمية مهارات التواصل اللغوي اللفظي وأثره في الحد من بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال زارعي القوقعة. (**رسالة دكتوراه**). كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة. جامعة بني سويف.

٥. أحمد نبوي، ويحيى عبيدات (٢٠١٠). فاعلية برنامج تأهيل سمعي لفظي وعلاقته بالتمييز السمعي والذاكرة السمعية التتبعية لدى عينة من الاطفال زارعي القوقعة الإلكترونية في مدينة جدة، **مجلة كلية التربية جامعة بنها مصر**، مج ٢٠، ع٨١، ٢٢٤-٢٦٥.

٦. أسماء عبد العزيز حسين (٢٠٠٥). **المشكلات النفسية السلوكية عند الأطفال، أسبابها، أساليب التغلب عليها**. الرياض: دار الرشد.

٧. أشرف أحمد، وعبد العزيز عبد الغني (٢٠٢٠). برنامج قائم على المدخل الوظيفي لتنمية مهارات الاستماع للأطفال زارعي القوقعة. **مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة**. مج ٢، ع ٢، ج ٢. ١٠٩٨-١١٥٥.

٨. أشرف عبد الحميد، وإيهاب الببلاوي (٢٠١٤) فعالية التدريب على مهارات الوعي الصوتي في خفض بعض اضطرابات النطق لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية. **مجلة التربية الخاصة**، جامعة الزقازيق، ع ٨، ٣٠٨: ٣٦٢.

٩. أماني علي، هالة الخريبي (٢٠٠٦). **بنية المفاهيم للمهارات اللغوية وطرق تدريسها لطفل ما قبل المدرسة**. القاهرة: دار الفضيلة.

١٠. إيمان شاهين (٢٠٠٦). **التشخيص والتقييم في التربية الخاصة**، الدبلوم المهنية في التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

١١. إيهاب عبد العزيز الببلاوي (٢٠٠٦). **اضطرابات التواصل**، ط ٢. القاهرة: المؤلف.

١٢. إيهاب الببلاوي، ونيفين علي. (٢٠٢٢). بعض المتغيرات الديموغرافية المرتبطة بالأسرة وعلاقتها بكفاءة اللغة لدى الأطفال زارعي القوقعة. **مجلة التربية الخاصة**، ع ٤٠، ٢٢٤-٢٦٥.

١٣. بكر عزازي؛ وآخرون (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل اللغوي وأثره في خفض السلوك الانسحابي لدى الأطفال زارعي القوقعة. **مجلة علوم ذوي الإحتياجات الخاصة**. مج ١، ع ٣، ٥٤٧- ٥٩٥.

١٤. جمال بومعراف (٢٠١٧). التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى عينة من الأطفال المصابين باضطراب نمائي حسي سمعي حاملي الزرع القوقعي. **مجلة سلوك**. ع ٥٨، ٦٣- ٨٠. كلية العلوم الاجتماعية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم بالجزائر.

١٥. داليا رجب ابراهيم (٢٠١٧). برنامج أنشطة متكاملة في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة لتنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى الأطفال زارعي القوقعة. (**رسالة ماجستير**). كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة القاهرة.

١٦. رضوى خالد عبد الحليم (٢٠٢١). الفهم اللغوي وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال زارعي القوقعة: دراسة تنبؤية. **مجلة كلية التربية**. جامعة بني سويف. مج ١٨، ع ١٠٤، ٢٢٧-٢٦٨.

١٧. ريم عبد الوهاب حسن (٢٠١٩). فعالية برنامج تدريبي تخاطبي لتنمية التواصل اللفظي وأثره على بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال حديثي زراعة القوقعة. **مجلة كلية التربية بالمنصورة**. مج ١٠٣، ع ٢، ١٧٣- ٢٠٣.

١٨. سالي مجدي، فتحي الزيات، محمد عبدالسميع (٢٠١٩). تقنين اختبار مهارات المعالجة السمعية للأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة كلية التربية بالمنصورة**. مج ١٠٧، ع ٦، ١١٦٣- ١١٩٣.

١٩. سامية عكرون (٢٠١٨). خصائص الصوت لزارعي القوقعة: **دراسات في علم الأرطوفونيا وعلم النفس العصبي**. مركز البصيرة للبحوث والإستشارات والخدمات التعليمية. الجزائر، ص ٤٠-٣٣.

٢٠. سعيد كمال الغزالي (٢٠١١): **اضطرابات النطق والكلام، التشخيص والعلاج**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٢١. سهير أحمد (٢٠١٠). **سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

٢٢. سهير توفيق عبد الهادي، عبير أحمد دنقل (٢٠١٢). فاعلية اللفظ المنغم والإيقاع الحركي في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى الطفل التوحدي. **مجلة العلوم التربوية**. كلية التربية بقنا. جامعة جنوب الوادي.ع ١٦، ١٨٩-٢٢١.

٢٣. شريف جابر (٢٠١٤). فعالية برنامج تدريبي في تحسين مستوى المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي متلازمة أسبرجر. (**رسالة دكتوراه**)، كلية التربية، جامعة بنى سويف.

٢٤. طاهرة احمد الطحان (٢٠٠٣). مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة، ط ١، القاهرة: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٢٥. عبد الرحمن سليمان؛ وآخرون (٢٠١٧). **اضطرابات التواصل**. ط ١. الدمام. دار المتنبي.

٢٦. عبد الفتاح رجب مطر، على عبد الله مسافر (٢٠١٠). **نمو المفاهيم والمهارات اللغوية لدى الأطفال**. الرياض: دار النشر الدولي.

٢٧. عبداللطيف محمد، وآخرون (٢٠٢٢). برنامج تأهيلى تخاطبى لتحسين التواصل اللفظى لدى عينة الإطفال ذوي الإعاقة السمعية. **مجلة كلية التربية جامعة عين شمس**، مج ٤٦، ع ١، ٢٩١-٣٣١.

٢٨. عبد الوهاب إسماعيل (٢٠١٥) برنامج تدريبي لتحسين بعض المهارات المعرفية لدى الأطفال ضعاف السمع وزارعي القوقعة. (**رسالة دكتوراه**) غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنوفية.

٢٩. عزت عبد الحميد حسن (٢٠١١): **الإحصاء النفسي والتربوي: تطبيقات باستخدام برنامج SPSS18**. القاهرة: دار الفكر العربي.

٣٠. عماد صالح (٢٠١٠). **الإتصال الإنساني في الخدمة الإجتماعية**. دولة الإمارات العربية، العين: دار الكتاب الجامعي.

٣١. فايزة أحمد مكاوي (٢٠١٧). فاعلية برنامج لتنمية مهارات التواصل للأطفال زارعي القوقعة. (**رسالة دكتوراه**). كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، قسم العلوم النفسية.

٣٢. فايزة أحمد مكاوي؛ وآخرون (٢٠١٨). مهارات التواصل لدى الأطفال زارعي القوقعة والأطفال ضعاف السمع. **مجلة الطفولة**. كلية الطفولة المبكرة، جامعة القاهرة. ٩٨٩-١٠٠٧.

٣٣. فلافيا علي (٢٠١٢). برنامج ارشادي لمعلمات رياض الأطفال للتنمية التواصل اللفظي والاجتماعي وخفض السلوك العدواني لطفل الروضة. (**رسالة دكتوراه**)، قسم العلوم النفسية، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٣٤. قحطان الظاهر (٢٠٠٥). **مدخل إلى التربية الخاصة**. عمان: دار وائل للنشر.

٣٥. محمود أبو النيل (٢٠١١). **مقياس ستانفورد بينية للذكاء الصورة الخامسة**، ط ٢، الجيزة: المؤسسة العربية لإعداد وتقنين ونشر الاختبارات النفسية.

٣٦. محمود عبد المهدي الدبيسي (٢٠١٩). فعالية برنامج تدريبي قائم على مهارات التأهيل السمعي في تحسين اللغة التعبيرية لدى عينة من أطفال زارعة القوقعة. (**رسالة ماجستير**) غير منشورة. معهد الدراسات والبحوث العربية، القاهرة.

٣٧. معمر الهوارنة نواف (٢٠١٢). دراسة بعض المتغيرات ذات الصلة بالنمو اللغوي لدى أطفال الروضة. **مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية**. ٢٨(١)، ٢٢٣- ٢٦٣.

٣٨. نهى محمود الزيات (٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على الوعي بالجسم لتنمية مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال زارعي القوقعة. **مجلة الطفولة والتربية**. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية. مج ٨، ع ٢٥، ٣٦٧-٤٧٤.

٣٩. وحيد عبد البديع صالح (٢٠١٦). فعالية برنامج تدريبي في تنمية المهارات السمعية لتحسين اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى زارعي القوقعة. **(رسالة دكتوراه غير منشورة)** جامعة القاهرة.

ثانيا المراجع الأجنبية:

40. American Speech Language Hearing Associati [ASHA]. (2020) ***Cochlear Implants*** Retrieved from. https://www.asha.org/public/hearing/Cochlear-Implant/
41. Choksi Vishwa, Alpesh D Fefar.(2021). Effect of age on outcome of auditory verbal therapy in cochlear implantation. ***IP Indian Journal of Anatomy and Surgery of Head, Neck and Brain***.7(1):26–29
42. Crowe, K., & Dammeyer, J. (2021). A review of the conversational pragmatic skills of children with cochlear implants. ***The Journal of Deaf Studies and Deaf Education***, 26(2), 171-186.
43. Cynthia R Hunter,. William G. Kronenberger,. Irina Castellanos,. and David B. Pisoni, (2017). Early Postimplant Speech Perception and Language Skills Predict Long-Term Language and Neurocognitive Outcomes Following Pediatric Cochlear Implantation. ***Journal of Speech, Language, and Hearing Research***, 60 (8), 2321-2336.
44. Datta, G., Durbin, K., Odell, A., Ramirez-Inscoe, J., & Twomey, T. (2020). An analysis of the five year outcomes of a cohort of 46 deaf children with severe (SLD) or profound and multiple learning difficulties (PMLD) and associated complex needs, including autism (ASD), tracked using the Nottingham Early Cognitive and Listening Links (Early CaLL): This framework monitors the relationship between sound processor use and listening, spoken language, cognition and communicative development, following cochlear implantation. ***Cochlear Implants International***, 21(1), 35-45.
45. Davidson, L. S., Geers, A. E., Uchanski, R. M., & Firszt, J. B. (2019). Effects of early acoustic hearing on speech perception and language for pediatric cochlear implant recipients. ***Journal of Speech, Language, and Hearing Research***, 62(9), 3620-3637.
46. Dettman, S., Wall, E., Constantinescu, G., & Dowell,R.(2013). Communication outcomes for groups of children using cochlear implants enrolled in auditory-verbal, aural-oral, and bilingual-bicultural early intervention programs. ***Otology & Neurotology***, 34(3), 451-459.
47. Fei, Peipei; Shehata-Dieler, Wafaa; Huestegge, Lynn; Hagen, Rudolf; Kühn, Heike.(2023). Longitudinal Development of Verbal and Nonverbal Intelligence After Cochlear Implantation According to Wechsler Tests in German-speaking Children: A Preliminary Study. ***Ear and Hearing.*** 44(2):p 264-275.
48. Gaurav, V., Sharma, S. & Singh, S. (2020). Effects of Age at Cochlear Implantation on Auditory Outcomes in Cochlear Implant

Recipient Children. ***Indian J Otolaryngol Head Neck Surg* 72**, 79–85.

49. Hunt, N& Marshal,K.(2002).Exceptional children and youth "***An Introduction to special education***". Third Edition. Houghton Mifflin company. New York. USA.
50. Hayes, H., Geers,A., Treiman,R., & Moog, J. S (2009): Receptive Vocabulary Development in Deaf Children with Cochlear Implants: Achievement in an Intensive Auditory-Oral Educational Setting. ***Ear & Hearing*** .30 (1), p 133.
51. James R. Dornhoffer, Meredith A. Holcomb, Ted A. Meyer, Judy R. Dubno, Theodore R. McRackan. (2020) Factors Influencing Time to Cochlear Implantation. ***Otol Neurotol*** ; 41(2): 173–177.
52. Meister, H., Keilmann, A., Leonhard, K., Streicher, B., Müller, L., & Lang-Roth, R. (2015). Real-world verbal communication performance of children provided with cochlear implants or hearing aids. ***Otology & Neurotology***, 36(6), 1023-1028.
53. Nevins, M., Chute, P. (1996). ***Children with Cochlear Implants in Education Setting, USA, TomsonLearning***. Landon: Singular Publishing group San Diego.
54. Niparko, J. K., Tobey, E. A., Thal, D. J., Eisenberg, L. S., Wang, N. Y., Quittner, A. L., & CDaCI Investigative Team. (2010). Spoken language development in children following cochlear implantation. ***Jama***, 303(15), 1498-1506.
55. Northern, J.& Downs, P. (2002). ***Hearing in children***. Philadelphia Lip-picot Williams & Wilkins
56. Rocca, C. (2015). Developing the musical brain to boost early pre-verbal, communication and listening skills: The implications for musicality development pre-and post-cochlear implantation. It is not just about Nursery Rhymes!. ***Cochlear Implants International***, 16(sup3), S32-S38.
57. Spencer, P. E., & Marschark, M. (Eds.). (2005). ***Advances in the spoken-language development of deaf and hard-ofhearing children***. Oxford University Press.
58. Tjeerd de Jong, Marc van der Schroeff, and Jantien Vroegop. (2020). Child- and Environment-Related Factors Influencing Daily Cochlear Implant Use: A Datalog Study. ***Ear & Hearing***, Vol. 42, No. 1, 122–129.

Egyption Journal
For Specialized Studies
Quarterly Published by Faculty of Specific Education, Ain Shams University

المجلة المصرية للدراسات المتخصصة
Egyptian Journal for Specialized Studies

Board Chairman
Prof. Osama El Sayed
Vice Board Chairman
Prof . Dalia Hussein Fahmy
Editor in Chief
Dr. Eman Sayed Ali
Editorial Board
Prof. Mahmoud Ismail
Prof. Ajaj Selim
Prof. Mohammed Farag
Prof. Mohammed Al-Alali
Prof. Mohammed Al-Duwaihi
Technical Editor
Dr. Ahmed M. Nageib
Editorial Secretary
Dr. Mohammed Amer
Laila Ashraf
Usama Edward
Zeinab Wael
Mohammed Abd El-Salam

Correspondence:
Editor in Chief
365 Ramses St- Ain Shams University,
Faculty of Specific Education
Tel: 02/26844594
Web Site :
https://ejos.journals.ekb.eg
Email :
egyjournal@sedu.asu.edu.eg

ISBN : 1687 - 6164
ISNN : 4353 - 2682

Evaluation (July 2023) : (7) Point
Arcif Analytics (Oct 2023) : (0.3881)
VOL (12) N (42) P (4)
April 2024

Advisory Committee

Prof. Ibrahim Nassar (Egypt)
Professor of synthetic organic chemistry
Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Osama El Sayed (Egypt)
Professor of Nutrition & Dean of
Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Etidal Hamdan (Kuwait)
Professor of Music & Head of the Music Department
The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. El-Sayed Bahnasy (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Badr Al-Saleh (KSA)
Professor of Educational Technology
College of Education- King Saud University

Prof. Ramy Haddad (Jordan)
Professor of Music Education & Dean of the
College of Art and Design – University of Jordan

Prof. Rashid Al-Baghili (Kuwait)
Professor of Music & Dean of
The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. Sami Taya (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Suzan Al Qalini (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Abdul Rahman Al-Shaer
(KSA)
Professor of Educational and Communication
Technology Naif University

Prof. Abdul Rahman Ghaleb (UAE)
Professor of Curriculum and Instruction – Teaching
Technologies – United Arab Emirates University

Prof. Omar Aqeel (KSA)
Professor of Special Education & Dean of
Community Service – College of Education
King Khaild University

Prof. Nasser Al- Buraq (KSA)
Professor of Media & Head od the Media Department
at King Saud University

Prof. Nasser Baden (Iraq)
Professor of Dramatic Music Techniques – College of
Fine Arts – University of Basra

Prof. Carolin Wilson (Canada)
Instructor at the Ontario institute for studies in
education (OISE) at the university of Toronto and
consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)
Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus,
university technology